

١٠) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه هنا وبعد هذا هو المجلس العاشر من مجالس

القراءة في تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن - 00:00:00

هون للشيخ فيصل المبارك رحمه الله وهذا هو اه ليلة ونحن في الليلة الرابعة عشر من رمضان عام ستة وثلاثين واربع مئة بعد الالف

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:14

ولا زلنا في سورة الانعام الاية الرابعة والسبعين لقوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ظلال

مبين على بركة الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

ولمشايخه ووالديه والحاضرين - 00:00:30

قال مالك رحمه الله تعالى قال ابن اسحاق ازروا ابو ابراهيم وكان فيما ذكر لنا والله اعلم والله اعلم رجلا من اهل كوئا من قرية

بالسواد سواد الكوفة. وعن ابن عباس قوله - 00:00:55

ابراهيم ملكوت السماوات والارض اي خلق السماوات والارض. قال البغوي وكذلك نري ابراهيم اي كما اريناه البصيرة في دينه والحق

في خلاف قومه يقولون كوفة الكوفة ما كانت موجودة ولا البصرة - 00:01:05

شوفوا البصرة مصراني وضعهما عمر رضي الله عنه انشأوا مع عمر وهكذا القاهرة وانما المقصود يعني في هذا المكان في سواد

الكوفة يعني في هذا المكان قريب من هذا المكان. نعم - 00:01:20

البغوي رحمه الله تعالى وكذلك نري ابراهيم اي كما اريناه البصيرة في دينه والحق في خلاف قومه. كذلك يريه ملكوت السماوات

والارض. قال مجاهدون تفرجت لابراهيم السماوات والسبع وحتى العرش فنظر فيهن وتفرجت الارض السبع فنظر فيهن. وعن قتادة

فلما جن عليه ليرك وكمن قال هذا ربي فلما افلا قال لا احب الاثنين - 00:01:38

علم ان ربه دائم لا يزول. فقرأ حتى بلغ هذا ربي هذا اكبر. رأى خلقا هو اكبر هو اكبر من الخلقين الاولين وانور. وقال ابو اسحاق قال

ذلك ابراهيم حين خرج من السرب الذي ولدته امه فيه حين تخوفت عليه من نمرود بن كنعان - 00:01:58

قالوا كثير والحق وان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان من المقام مناظرا لقومه مبينا لهم بطلان ما كانوا عليه من عبادة الهياكل

والاصنام. هنا قول مجاهد علم ان ربه دائم لا يزول - 00:02:16

ليس على المعنى الذي ذهب اليه اهل البدع من الجهمية لا يزول يقال لا يتحرك ولا يأتي ولا يذهب ولا يجيء هذا لم يخطر ببال مجاهد

فببالغ قتادة وانما على انا بقوله لا يزول اي لا يفنى - 00:02:28

قال شيخنا السعودية والمناظرة تخالف غيرها في امور كثيرة. منها ان المناظرة يقول الشيء الذي يقول الشيء الذي لا يعتقدده ليمنع

ليبني عليه حجة وليقيم الحجة على خصمه كما قال في تكسيره اصنام لما قالوا له انت تعتهذا بالهتنا يا ابراهيم؟ فاشار الى الصنم

الذي لم يكسره فقال بل فعله كبيرهم هذا - 00:02:48

ومعلوم ان غرضه الزام بالحجة فقد حصلت فهذا يسهل علينا فهم معنى قوله هذا ربي اي ان كان يستحق الالهية بعد النظر في حالته

ووصفه هو ربي مع انه يعلم العلم اليقيني انه لا يستحق من الربوبية والالهية مثقال ذرة. ولكن اراد ان يلزمهم بالحجة. انتهى كلامه.

ولهذا يقولون ابراهيم كان - 00:03:08

انا مناظرا ولم يكن ناظرا ها كان مناظرا ولم يكن ناظرة وهذا مثل قوله جل ان كان للرحمن ولد فانا وليس للرحمن ولد اذا لا يستطيع ان يعبد عيسى هنا لما قال هذا ربي - 00:03:28

ان ينظروا اليه ان كان يستحق الربوبية فهو ربي وربكم فلما غفل قال لا يستحق اذا كان هذا وجه المناظرة. نعم هذا قاله بعض المفسرين ايضا نعم قال رحمتان عن ابن جريج وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني. قال دعا قوماه مع الله الى دعا قومه مع الله الها - 00:03:50

وخوفوه بالتهتم ان يصيبه منها خبل. فقال ابراهيم اتحاجوني في الله وقد هداني. قال قد عرفت ربي لا اخاف ما تشركون به وسع ربي كل شيء بل افلا تتذكرون؟ وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي فريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. اما - 00:04:21

يعبدوا ربا واحدا امن يعبد اربابا كثيرة. قال ابن اسحاق يقول الله تعالى ذكره الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم اي الذين اخلصوا كاخلاص ابراهيم صلى الله وسلم لعبادة الله وتوحيده ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي شرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون الامن من العذاب والهدى في الحجة للمعرفة والاستقامة. يقول - 00:04:41

الله تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. قال البغوي ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلنا هدينا ووقفنا ونوحا هدينا من قبل اي من قبل ابراهيم ومن ذريته اي من ذرية نوح عليه السلام لانه ذكر في لانه ذكر في جملتهم يونس ولو طال ولن يكون - 00:05:01

من ذرية ابراهيم. قال ابن كثير اذا اوصى الرجل لذريته او وقف على ذريته او وهبهم. دخل اولاد البنات فيهم. وعن مجاهد في قول الله تعالى اجتبيناها قال اخلصناهم وقوله تعالى اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم يعني الفهم والنبوة. فان يكفر بها هؤلاء يعني اهل مكة فقد وكلنا بها قوما - 00:05:21

بها بالكافرين. قال في جامع البيان عن المهاجرين والانصار ومن تبعهم الى يوم القيامة. وقال قتادة فعل النبيين واختارهم الجليل. اولئك الذين هدى الله فبهدي مقتده وعن مجاهدين انه سأل ابن عباس افي صاد سجدة؟ فقال نعم ثم تلاوة وهبنا له اسحاق ويعقوب الى قوله فبهدهم اقتديت. ثم قال هو من - 00:05:41

رواه البخاري وقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا اي لا اطلب منكم على ابلاغ اياكم هذا القرآن اجرا. ان هو الا ذكرى للعالمين كقوله وما نسألكم عليه من ان اجري الا على رب العالمين والله اعلم - 00:06:01

قال ابن كثير وما قدروا الله حق قدره وما عظموا الله حق تعظيمه. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قال ابن عباس نزلت في قريش قل من انزل الكتاب الذي جاء - 00:06:16

موسى نورا وهدى للناس تجعل له قراطيس توب دونها وتخفون كثيرا. قال مجاهد هم اليهود. وقال بغي ابن كثير وابو عمرو بالياء. وقال ابن جبير جاء رجل من اليهود يقال له ما لك بن الصيف يخاصم النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انشدك الله الذي انزل التوراة على - 00:06:26

اما تجد في التوراة ان الله يبغض الحبر السمين؟ وكان حبرا سمينا. فغضب وقال والله ما والله ما انزل على بشر من شيء. وقال سدي نزلت في نزلت في فنحاس ابن عازوراء وهو قائل هذه المقالة. ففي القصة ان ما لك بن الصيف لما سمعت منه اليهود تلك المقالة عاتبوا عليه وقالوا اليس الله - 00:06:46

انزل التوراة على موسى فلما قلت ما انزل الله على بشر من شيء؟ فقال ما لك بن الصيف اغضبني محمد فقلت ذلك. فقالوا له وانت اذا غضبت تقول على الله غير الحق فنزعوا - 00:07:06

من الحبرية وجعلوا مكانه كعبا من الاشرف وقوله تعالى وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قال مجاهد وعلمتم معشر العرب ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم. وقوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم - 00:07:16

اي قل الله انزله ثم دعهم في غيهم وجهلهم يلعبون فسوف يعلمون عاقبة ذلك. عن ابن عباس يقول يا محمد من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا ومهدى للناس الى قوله ولا اباؤكم قال الله انزله. قال ابن كثير وهذا الذي قاله ابن عباس هو المتعين في تفسير هذه الكلمة. لا ما قاله بعض المتأخرين - [00:07:29](#)

ان المعنى اقول الله الا يكون خطابك لهم الا هذه الكلمة؟ كلمة الله؟ وهذا الذي قال هذا القائل يكون ام يكون امرا بكلمة مفردة من غير تركيب واللاتيان بكلمة مفردة لا يفيد في لغة العرب فائدة يحسن السكوت عليها. وقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى من - [00:07:49](#)

لها قال ابن عباس لام القرى مكة ومن حولها الارض كلها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به اي بالقرآن وهم على صلاتهم يحافظون ان يداومون ويقيمونها في اوقاتها. قال ابن كثير يقول تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اي لا احد اظلم ممن كذب على الله. فجعل له شركاء - [00:08:09](#)

او ادعى ان الله ارسله الى الناس ولم يرسله. ولهذا قال تعالى او قال اوحى الي ولم يوحى اليه شيء. قال عكرمة وقتادة نزلت الا متى الكذاب؟ فمن قال سأنزل مثل ما انزل الله؟ اي ومن ادعى انه يعارض ما جاء من عند الله من الوحي بما يفتره من القول كقوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا - [00:08:29](#)

قد سمعنا لولا شاءوا لقلنا مثل هذا الاية. وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت اي سكراته. والملائكة باسط ايديهم ما باسط ايديهم قال ابن عباس والبسط الضرب وقال سدي والملائكة باسط ايديهم بالعذاب. وقال ابن جرير يقول لهم اخرجوا انفسكم اليوم تنجزون عذاب الهون وهو عذاب جهنم - [00:08:49](#)

بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون كما قال اخرجوا انفسكم هم يريدوا اخرجوا ارواحكم من بدن من ابدانكم او لاخرجوا انفسكم من هذا الموقف لا لا اخرجوا انفسكم ارواح - [00:09:09](#)

الروح اذا كانت في البدن تسمى نفسا واذا اخرجت من البدن تسمى روحا هذا اصطلاح اه الشرع في القرآن الكريم اينما وجدت ذكر النفس فالمقصود به الروح في البدن فاذا اخرج يسمى روحه - [00:09:23](#)

لا لا اخرجوا انفسكم يعني ارواحكم من عذابكم اليوم تجزون عذاب الهوى قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتكم ما حولناكم وراء ظهوركم قال سدي وتركتكم ما حولناكم من المال والخدم - [00:09:45](#)

من المال والخدم وراء ظهوركم وراء ظهوركم في الدنيا. وقال الحسن البصري يؤتى بابن ادم يوم القيامة كأنه بذج. كأنه بذج فيقول فيقول الله عز وجل يا ابن ادم فيقول يا ربي جمعته وتركته اوفر ما كان فيقول له يا ابن ادم ابقه فيقول يا ربي - [00:10:04](#)

جمعته وتركته او فرمكة فيقول يا ربي جمعته وتركته اوفر ما كان. فيقول له يا ابن ادم اينما قدمت لنفسك فلا يراه قدم شيئا. وتلا هذه الاية. ولقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة وتركتكم ما حولناكم وراء ظهوركم. قال في القاموس البذج محرقة ولد الضأن. وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه - [00:10:24](#)

قال يقول ابن ادم مالي مالي؟ وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيته؟ او لبست فابليت او تصدقت فامضيت. وما سوى ذلك فذاهب وتاركه ظهور الناس قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى وما يرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء قال السدي فان

المشركين كانوا يزعمون انهم كانوا يهودون الالهة لانهم شفعاء لهم - [00:10:47](#)

يشفعون لهم عند الله وان هذه الالهة شركاء لله. وقوله تعالى لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون. قال مجاهد لقد تقطع بينكم قال تواصلكم في الدنيا وضل عنكم ما كنتم تزعمون. قال ابن عباس يعني الارحام والمنازل. وعن لقد تقطع بينكم يقول تقطع ما بينكم. وقال ابن كثير يقول - [00:11:08](#)

ما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء تقريع لهم وتوبيخ على ما كانوا اتخذوا في الدنيا من الانداد والاصنام والواثان. ظانين انها تنفعهم في معاشر ومعادهم ان كان ثم معاد فاذا كان يوم القيامة تقطعت بهم الاسباب وانزاح الضلال واضل عنهم ما كانوا

يفترون. ويناديهم الرب جل - [00:11:28](#)

جلاله على رؤوس الخلائق اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ فليل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون؟ ولهذا قال ها هنا نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء اي في العبادة لهم فيكم قسط في استحقاق العبادة لهم. ثم قال قال تعالى لقد تقطع بينكم - [00:11:48](#)

ضل عنكم ما كنتم تزعمون والله اعلم قال سدي اما قوله فالق الحب والنوى ففارق الحب يعني السنبله وفارق النواة من النخلة. قال مجاهد الشقان اللذان فيهما فالق الاصبح اضاءة الفجر - [00:12:08](#)

يعني الانسان يتعجب لما يخرج شمرايخ النخلة رطبة كيف تصبح خشبة يا بسنوات ثم كيف يصبح اللحم الرطب فوقه صنع الله سبحانه فالق الحب والنوى كيف فلق من من الورق اليابس او الاخضر حبا مشتدا وهو البر - [00:12:21](#)

وكيف فلق من الزهرة نواة صلبا شديدا يعجب نعم قال رحمة الله والشمس والشمس والقمر وحسبانا يعني عدد الايام والشهور والسهم ذلك تقدير العزيز العليم. وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها في - [00:12:57](#)
ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقومه يعلمون. وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فما استقروا ومستودع. قد فصلنا الايات لقوم يفقهون. قال في جميع البيان الفقه تدقيق النظر فهو اليق بالاستدلال بالانفس لدقته بخلاف الاستدلال بالافاق ففيه ظهور. ولهذا قال في الاول لقومه يعلمون. وعن - [00:13:17](#)

ابن جبير في قوله فمستقر ومستودع قال مستودعون ما كانوا في اصلاب رجال. فاذا قروا في ارحام النساء او على ظهر الارض او في بطنها فقد استقروه قال رحمة منهم منه خضرا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا. فهذا السنبل عن قتادة قوله من طلعا قلووان دانية. قال عدوق - [00:13:37](#)

متهدلة وجنات من اعنابهم والزيتون والرمان مشتبه وغير متشابه. اي مشتبه ودوت مشتبه وذاقوهما مختلفا ثمرهما وقيل مشتبه في النظر مختلف في الطعم. يعني ترى انت الان ترى انتوا ما شفتوا - [00:13:57](#)

هذا حنا شفناه اشجار المشمش سنتين ثلاث اربع كلها في مكان واحد في زين بالارض الواحدة يسقى من نفس الماء يسقى من ماء واحد تأكل من هذي لها الطعام هذي لها طعم وهذي لها طعم - [00:14:15](#)

هذه لها شكل وهذه لها شكل وهذه لها شكل وهذه لها شكل من الذي فرق بينها وهذا موجود حتى في الانسان المنى واحد والرحم واحد والبويضة واحدة من الذي فرق الله جل جلاله - [00:14:35](#)

نعم قال رحمة عن سعيد بن جبير في قوله فما استقر ومستودعه قال مستودع مستودعون ما كانوا في اصلاب الرجال فاذا قروا في ارحام النساء او على ظهر الارض وفي بطنها فقد استقروا - [00:14:53](#)

ونسدي منه خضرا نخرجه من حبة متراكبة فهذا سبل عن قتادة قوله من طرح حق وندانية. قال عدوق متهدلا وجنات من اعنابي والزيتون والرمان مشتبه وغير تشابه المتشابه اي مشتبه مشتبه وذاقوهما مختلفا ثمرهما. وقيل مسلم في النظر مختلف في الطعم.

انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعيه قال - [00:15:06](#)

ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون. قال ابن عباس وجعلوا لله شركاء الجن. والله خلقهم وخلقوا له بنين وبنات. يعني انهم وقال السدي يقول يقول قطعوا له بنين وبنات. قالت العرب الملائكة قالت العرب الملائكة بنات الله. وقالت اليهود والنصارى المسيح وعزير -

[00:15:26](#)

الله. وقال مجاهد خلقوا كذبوا. وقالوا ابن زيد في قوله بديع السماوات والارض. قال هو الذي ابتدع خلقه ما جل جلاله. فخلقهما ولم يكونا شيئا قبله انى يكون لو انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة انى يكون انا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة والولد انما يكون من

الذكر والانثى ولا ينبغي ان يكون لله - [00:15:46](#)

فسبحانه صاحبة فيكون له ولد. وذلك انه هو الذي خلق كل شيء. يقول فاذا كان لا شيء الا الله خلقه فانه يكون لله ولد ولم تكن له

صاحبة فيكون له منها ولد. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل. يدبرهم ويرزقهم - [00:16:06](#)

لم تكن له صاحبة من عدة اوجه لم تكن له صاحبة لكماله سبحانه وتعالى لعدم وجود نظير له سبحانه وتعالى ولانه سبحانه وتعالى

الواحد الواحد الواحد الا احد لا يكون له مثل - 00:16:26

حتى يكون هناك تزاوج او توالق فهو سبحانه وتعالى الاجلي الابدية الاول والاخر. نعم قال رحمة وذلك انه هو الذي خلق كل شيء يقول فاذا كان لا شيء الا الله خلقه. فلا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة فيكون له منها - 00:16:45

يكون له منها ولد. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل. يدبرهم ويرزقهم. لا تدركه الابصار وهو الانصارى وهو اللطيف الخبير. قال ابن عباس يقول لا يحيط بصر احد احد بالملك. وقال قتادة واعظم من ان تدركه الابصار. وان عطية العوف - 00:17:08

في قوله وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. قال هم ينظرون الى الله لا تحيط ابصارهم به من عظمته. وبصروه يحيط بهم فذلك قوله لا تدركه الابصار قال فذلك قولوا لا تدركوا الابصار وهو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. قال ابو العالية لطيف باستخراجها خبير بمكانها. قال المزيد البصائر الهدى - 00:17:28

البصائر في في قلوبهم لدينهم وكذلك نصف الايات لهؤلاء العادلين بربهم كما صرحتها في هذه السورة ولنا يقولوا درست اي قرأت قرأت الكتب ولنبينه اي القرآن لقوم يعلمون. وقيل ان لا ملام العاقبة. اي عاقبة امره من يقول درست عن قتادة؟ قال كان المسلمون - 00:17:50

ويسبون اصنام الكفار فيسبوا الكفار الله. فانزل الله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. اي اعتداء وجهلاء. كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون. قال مجاهد سالت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم باية واستحلفهم لا - 00:18:10

بها وما يشعركم وما يدريك وما يدريك انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم قال نحن نحول بينهم وبين الايمان ولو جاءتهم كل كل اية فلا يؤمنوا كما حل بينهم وبين الايمان اول مرة وقال ابن عباس لما جحد المشركون ما انزل الله لم تثبت قلوبهم على شيء ونذرهم في طغيانهم يعمهون. قال - 00:18:30

اعطى نخذلهم وندعهم في ضلالتهم يتمادون. وقوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا. ما كان يؤمن الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يتجاهلون. قالوا الجليل يقول يقول تعالى ذكره لنبية محمد صلى الله عليه وسلم. يا محمد اياس من فلاح هؤلاء - 00:18:50

بربهم والواثان والاصنام. القائلين لك لئن جئت لان جئتنا لان جئتنا باية لنؤمنن لك. فاننا لو نزلنا اليهم الملائكة حتى يروها اعيانا اعيانا وكلمهم الموتى باحياءه باحيائنا اياهم حجة لك ودلالة على نبوتك واخبرهم انك محق فيما تقول. وانا ما جنتهم به حق من عند الله وحشرنا عليهم كل شيء فجعلناهم - 00:19:10

قبل ما امنوا ولا صدقوك ولا اتبعوك الا ان يشاء الله ذلك لمن شاء منهم. ولكن اكثرهم يجهلون هذا حاصل قد وقع شيء من هذا تأملوا معي لما حصل من - 00:19:30

بني اسرائيل مع موسى عليه السلام رأوا غرق فرعون امام اعينهم ولا لا طلق البحر امام اعينهم طيب لما ارجلهم لم تيبس من البحر واذا بهم يعبدون الاجل طيب بعدين - 00:19:44

المن والسلوى وبعدين ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ايات اخذتهم الصاعقة ثم احياهم الله جل وعلا كانت الغمام تأتي عليهم مثل الظلة تظلمهم في الصحراء في التيه - 00:20:03

صار جبل الطور فوق رؤوسه ومع هذا انظروا الى عنادهم الايمان بيده. لذلك ينبغي على الانسان دائما ان يسأل الله ايمانا ثابتا قال عن ابن عباس رضي الله عنهما وحشرنا عليهم كل شيء قبلما قال معاينة. يقول لو استقبلهم ذلك كله ليحامي الا ان يشاء الله والله اعلم - 00:20:28

قال معاينة امامهم قبل الشيء يعني عيانا امامك قال عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر هل تعوذت بالله من شر شياطين الانس والجن؟ قال قال قلت يا رسول الله هل للانس من شياطين؟ قال نعم - 00:20:54

رواه ابن جرير قال قتادة من الجن شياطين ومن الناس شياطين. يوحى بعضهم الى بعض. وعن عكرمة تقوله زخرف القول غرورا. قال تزيين الباطل بالسنة. وقال ابن عباس في قوله ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة قال لتميم. وقال ابن زيد ليهو ذلك وليرضوه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما وليقول تعرفوا ما هم مقترفون - [00:21:12](#)

وليكتسبوا ما هم مكتسبون وقال قتادة في قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبادلا لكلماته. يقول صدقا وعدلا فيما حكم. الصدق يكون صدقا بالآخبار وعدل العدل يكون في الاحكام - [00:21:32](#)

طبقا في الآخبار عدلا في الاحكام فلا تجد كذب ولا زيادة ولا نقصان في خبر الله سبحانه وتعالى ولا تجد جور ولا نقص في حكم الله سبحانه وتعالى اذا صدقا في الآخبار عدلا في الاحكام - [00:21:46](#)

سواء كان امرا او او نهي نعم قال محمدا وكانت اولياؤه في الجاهلية وقولوا له انما ذبحت فهو حلال وما الله قول ابن عباس بشمشار من ذهب فهو حرام. فانزل الله هذه الآية وان الشياطين ليمحون الى اوليائهم. قال الشياطين فارس اولياؤهم قريش. وفي رواية

[00:22:03](#) - فوقع

ايش منشار يا شيخ منشارش مكتوبات طيب صلح من شعر من ذهب لان ما يذبح بالمحرم محرم بمنشار من ذهب نعم قال في رواية فوقع في انفس ناس من المسلمين من ذلك شيء. فلا زالت وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. الآية. وعن ابن عباس

رضي الله عنهما قوله فكلوا مما ذكر اسم الله - [00:22:27](#)

عليه ان كنتم باياته مؤمنين. قال قالوا يا محمد اما ما قاتلتكم وذبحتم فتأكلونه واما ما قاتل ربكم فتحرمونه. فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفي - [00:23:04](#)

وان الشياطين ليوحون الى اوليائه الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعموهم انكم لمشركون وان اطعموهم في اكل ما نهيتم عنه انكم اذا لمشركون قال ابن عباس المسلم يكفيه اسمه ان نسي ان يكفيه اسمه ان نسي ان يسمي حين يذبح فليذكر اسم الله وليأكله. وعن

ابن عباس رضي الله عنهما ومن كان ميتا - [00:23:14](#)

تتفعبه يعني يعني من كان ايها اشد المحرم ولا الواجب فيه خلاف بين العلماء والذي يظهر ان هذا خلاف لا يترتب عليه كثير فائدة ترك الواجب محرم وارتكاب المحذور محرم - [00:23:34](#)

وقد يتلبس مع ترك الواجب امور يصيره اعظم من ارتكاب المحذور وقد يكون مع ارتكاب المحذور امور يصيره اخف من ترك الواجب ولهذا لا ينبغي ان نأصل تأصيل هكذا ونضع قاعدة كما - [00:23:52](#)

يعني ذكر وتكلم فيه بعض العلماء انه ارتكاب المحرم اعظم من اه ترك الوجه هذا فيه نظر لان الشي يعظم بملامساته وملابساته. نعم طاعة شيخ نعم شرك الطاعة انكم اذا لمشركون شرك الطاعة - [00:24:11](#)

يأتي انسان ويقول مادام اليهود والنصارى اهلوا الخمر اذا نحن نطيعهم ونقول الخمر حرام. هم ما اسبق منا ديننا واعلم منا واكثر منا ها احبارهم اكثر منا هذا شرك الطاعة - [00:24:36](#)

والفق بينه وبين التبديل هو الفرق التبديل قد يكون عند نفس الانسان وهذا يكون بايحاء منهم نعم هل لذاته ولا لملايساته قرص اذا ما نستطيع ان نقائد القاعدة نعم ابليس ترك - [00:24:53](#)

الواجب مع الكبر الذي عنده الكبر في حد ذاته شيء عظيم بغض النظر عن ما ترتب عليه من امر. نعم ابن عباس رضي الله عنهما ومن كان ميتا فاحيا له يعني من كان كافرا فهديناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني بالنور القرآن. من صدق به وعمل به كما -

[00:25:27](#)

في الظلمات يعني بالظلمات الكفر والضلالات. مع مجاهدون مع مجاهدين اكابر مجرميها قال عظماؤها وقال ابن جريج يمكرون بدين الله ونبيها عليه عليه السلام وعباده المؤمنين وقال سدي الصغار الذلة. عن ابي جعفر قال قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن

هذه الآية. فمن يرد الله ان - [00:25:47](#)

يشرح صدره للاسلام قالوا كيف يشرح صدره يا رسول الله؟ قال نور نور يقذف فيه فينشرح له وينفسح. قالوا فهل ذلك من اماراة

يعرف بها. قال الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت - [00:26:07](#)

رواه ابن جرير وعن عمر ابن الخطاب. على كل حال هذا قول ابو جعفر يعني يعتبر منقطع وبين وبين ابي جعفر بين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز ولهذا يقول العلماء ان هذا لا يصح - [00:26:22](#)

انما هو موضوع على ابي جعفر والله اعلم نعم ولا شك ان انشراحه الصدر يحس به الانسان يحس به الانسان بحلق العلم بالعبادة في السجود في الطاعة بالذكر قال عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ هذه الآية ومن يرد ان يضلعه يجعل صدره ضيقا حرجا - [00:26:36](#)

ضيقة حرجا لنصب الرء وقرأ بعض من عنده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيقا حرجا فقال عمر ابغوني ابغوني رجلا من كنانة واجعلوه راعيا وليكن مدرجي مدلجي - [00:27:02](#)

ومدلجيا فاتوه به فقال له عمر يا فتى ما الحرج؟ فقال الحرجة فناء الشجرة تكون بين الاشجار التي لا يصل اليها راعي اليها راعي راعية ولا وحشية ولا شيء. فقال عمر كذلك قلب المنافق ولا يصل اليها شيء من الخيل. وعن عطاء قال كأنما يصعد في السماء يقول مثله كمثل الذي لا يستطيع ان يصعد - [00:27:14](#)

في السماء وقال ابن وقال ابن جريج كان ما يصعد في السماء من شدة ذلك عليه كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. قال ابن عباس الرجس سوء الشيطان - [00:27:36](#)

فقال ابن زيد الرجس عذاب الله وقوله تعالى وهذا صراط ربك مستقيما. قال ابن عباس يعني به الاسلام. قد فصلنا الايات لقوم يذكرون. لهم دار السلام عند ربهم ووليهم بما كانوا يعملون. قال سدي هو السلام والدار الجنة. عن قتادة يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. قال قد اضلتم كثيرا من الانس - [00:27:46](#)

جريج قوله ربنا استمتع بعضنا ببعض قال كان الرجل في الجاهلية ينزل الارض فيقول اعوذ بكبير هذا الوادي فذلك استمتاعهم فاعتذروا يوم القيامة وما استمتع الجن والانس فانه كان فيما ذكر ما ينال الجن ما - [00:28:06](#)

كان فيما ذكر ما ينال الجن من الانس قد من تعظيمهم اياهم في استعازتهم بهم. فيقولون قد سدنا الجن والانس. قال محمد بن كعب هو طاعة بعضهم بعضا وموافقة بعضهم لبعض. وقوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. اي نسلط بعضهم على بعض وقال قتادة يتبع بعضهم بعضا في النار - [00:28:21](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى اراد اذا اراد بقوم خيرا ولى امرهم خيارهم. واذا اراد بقوم شرا ولى امرهم شرارهم. وعن قتادة فجعل بعضهم اولياء بعض فالمؤمن ولى المؤمنين اينما كان والكافر ولى الكافر حيث كان. قال البغوي ولكل درجات مما عملوا. يعني في الثواب والعقاب على قدر اعماله في الدنيا وعن ابن عباس - [00:28:41](#)

على مكانته على مكاتبتكم يعني على ناحيتكم قال الزجاج عملوا على ما انتم عليه اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون والله اعلم. قال مجاهد يسمون يسمون لله جزءا من الحرث ولشركائهم واوثانهم جزءا. فما ذهب به به الريح بما سموا بما سموا لله - [00:29:01](#)

جزئ امثالهم تركوه. وما ذهب من جزء او ثانيهم الى جزء الله ربوه. وقالوا الله غني عن هذا والانعام السائبة والباحرة التي سموا. قال قتادة وكانوا اذا ما اصابتهم السنى - [00:29:21](#)

استعانوا بما جزأوا لله واخروا ما جزأوا لشركائهم. قال الله ساء ما يحكمون. هذي احد الصور. الصورة الثانية وانا رأيت هذا من بعض الذين يندرون لغير الله انه يقول هذه الارض - [00:29:31](#)

للفلان وهذه الارض لله فاذا انتجت الارض التي لله ولم تنتج الارض التي كانت لغير الله ماذا يفعل يقول الله غني فيأخذ ما كان لله ويروح ايش؟ يحطه في نصيب ما كان لغير الله - [00:29:46](#)

واذا لم تنتج التي كانت لله لا يأخذ من نصيب التي انتجت لغير الله ساء ما يحكم صورة واضحة. نعم نعم ثم يدخل فيها الان الذي يحدث بغيره اذا كان يريد ان يكذب يحلف بالله - [00:30:04](#)

اراد ان يصدق حلف بحلف بغير الله قل الله غفور استغفر الله لا لا ما يدخل لكن هذا هو اثم لكن اعظم من هذا ساعة ما يحكمون اعظم من هذا - [00:30:17](#)

ان هناك اناس لو قلت له احلف بالله يحلف بالله كاذبا قولوا احلف بالولي والله ما يحلف ايه هذا وهذا لا شك يدخل في هذا ليش؟ لانه صار خوفه من الولي اعظم - [00:30:29](#)

وسألت مرة شخص بعام تسعين رأيت انسان يفعل هذا الفعل قلت لماذا يعني قال لان الله رحيم ولم يغفر والي ياخذ ويطلق يلا شوف ابليس كيف ظاحك عليه ليش نعم - [00:30:44](#)

الفهم بمحلوته نعم هذا فيه خلاف بين الفقهاء هل يحلف اليهودي والنصراني بشيء يجعله يردع عن الصواب انه لا يحدث صواب انه لا يحلف قال رحمة الله قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاء ليغدوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون. عن مجاهد في قول الله - [00:31:11](#)

قتل اولادهم شركاؤهم شياطينهم يأمرونهم ان يأمرهم ان يئدوا اولادهم خيفة العيلة. عن مجاهد حرف يقول حرام وعن قتادة تقول هذه انعام وحرف حجر الاية تحريمك تحريم كان عليه من الشياطين في اموالهم وتغليظ وتجديد. وقال ابن زيد في قوله هذه انعام - [00:31:39](#)

حجر نحتجرها على من يريدنا عن نريد. لا نطعمها الا من نشاء بزعمهم. قالوا انما احتجروا ذلك لالهتهم. وقالوا نحتجرها ونجعلها للرجال وقال سدي اما انعام حرمت ظهورها فهي البحيرة والسائبة والحام. واما الانعام التي لا يذكرون اسم الله عليها الا ولدوها ولا ولا ان نحروها. وقال ابو وائل لا - [00:31:59](#)

يحجون عليها فقال المجاهدون كان من ابلهم طائفة لا يذكرون اسم الله عليها ولا في شيء من شأنهم الا لا ان ركبوها ولا ان ولان حلبوها ولئن حملوا ولا ان منحوا - [00:32:19](#)

ولئن عملوا شيئا طالع مجاهد ما في بطون هذه الانعام ليش ما يذكرون اسم الله عليها ان ركبوها او حلبوا او حملوا او منحوا ليش تصوروا ليش؟ شوفوا ابليس شلون يضحك بعقول المشركين - [00:32:29](#)

صدق الله ان الشرك والله سفه تافهة نفس انا رأيت مثل هذا انسان ما عنده بقرة ما كان مستحيل يسمي الله اقول له ليش قال اذا سميت الله بيموت خلاص - [00:32:43](#)

شوف وبين الجن وصل فيه يحلف بدون تسمية ينتجها بدون تسمية يلحقها بدون تسمية فيقول لو سميت الله خلاص هذا منذور لغير الله فاذا سميت الله غضب علي وراح وهلك فطس - [00:33:00](#)

فطس فطس نعم احمدها الله عز وجل على نعمة التوحيد والسنة والله والله انا لفي نعمة عظيمة ما يعلم قدرها الا الله سبحانه ناس عندهم عقول دكاترة فيشركون بالله سبحانه - [00:33:21](#)

نعم قال وجاهدوا ما في بطون هدي الانعام خالصة لذكورنا السيبة والبحيرة. وقال سدي فهذه الانعام ما ولد منها حيا فهو خالص للرجال دون النساء. واما ما ولد من ميت - [00:33:42](#)

يأكله رجال ونساء والمجاهد في قوله سيجزيهم وصفهم قال قولهم الكذب في ذلك قال السدي ثم ذكر ما صنعوا في اولادهم واموالهم فقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سبعا بغير علم وحرمو ما رزقهم الله. قال قتادة هذا صنيع اهل الجاهلية كان احدهم - [00:33:53](#)

وهم يقتل ابنته مخافة السباع والفاقة واجعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحاما وحاما تحكما من الشياطين في اموالهم. وقال ابن عباس اذا سرك تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين والمئة من سورة الانعام. قد خسروا الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم

وحرمو ما رزقهم الله افتراء على الله. قد - [00:34:09](#)

وما كانوا مهتدين هذا يعني هذا الكلام من ابن عباس يستفاد منه ان ترقيم الايات كان عندهم معلوما ولا كيف يقول اقرأ ما بعد ايش ها ما فوق الثلاثين والمئة - [00:34:29](#)

واضح لان بعض الناس يزعم ان ترقيم الايات ليست من النبي صلى الله عليه وسلم لا سلقيم الايات من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لكن اختلاف عد الايات باختلاف عد الايات باختلاف القراءات - [00:34:47](#)

باختلاف القراءات كانت اختلاف عد الايات. نعم اي ما في شك ترقيم الايات من النبي صلى الله عليه وسلم لكن على بعض القراءات زيادة وعلى بعض القراءات نقصان بسبب القراءة - [00:35:04](#)

نعم قال رحمه الله قال السدي في قوله وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات اما جنات فالبساتين واما المعروشات فما فما عرش كهيئة الكرم وعن ابن جريج يقول متشابه ومتشابه قال متشابهها في المنظر وغير متشابه في الطعن. وقوله تعالى كلوا من ثمنه لا اثم رواته حقه يوم حصاده قال عطاء - [00:35:19](#)

النخل والعنب والحب كله. وقال مجاهد اذا حضر كمساكين وطرحتم لهم منه. واذا القيته اخذت في كيده حثوت له منه. واذا علمت كيله عزلت زكاته قال محمد بن جعفر عن ابيه واتوا حقه يوم حصاده قال شيئا سوى الحق الواجب. وعن اسد لي ولا تسرفوا ولا تعطوا اموالكم فتقعوا فقراء. وقال عطاء في قوله ولا تسرفوا - [00:35:41](#)

انه لا يحب المسرفين ينهى عن السرف في كل شيء. ثم تلا ولم يسرفوا ولم يقتروا. انا رأيت هذا في يوم كان اه العامل في مزرعة والذي رحمه الله - [00:36:01](#)

الله كان لاول مرة في حياتي ارى تقسيم الزكاة كيف يعطون واتوا حقه يوم حصاد فكان معه مكيال يكيل حط البر حنطة في شوال اللي يعدي يقول هكذا واحد اثنين ثلاث اربع خمس ست سبع ثمانية تسعة العاشر يعطيه للفقير - [00:36:12](#)

واحد اثنين ثلاث اربع خمس ست سبع ثمان تسع العاشر يعطي للفقير وهكذا حتى ينتهي كله شيء عجيب لما تروح انت تحظر التقسيم الجمع يوم الحصاد ترى الفقراء كلهم جاينين - [00:36:36](#)

عند الحصى كل واحد يمك شوال يجيه العد ياخذ سبحان الله نعم قال الله تعالى وقوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. قال ابن عباس ارحموه لا تهي الكبار والفرش - [00:36:53](#)

غار من الابل وقال الصديق لمحمولة في الابل. واما الفرس فالفصان والعجاجيل والغنم وما حمل عليه فهو حمولة. طبعا المفتى به في الكويت من بيت الزكاة ومن الفتوى في وزارة الاوقاف - [00:37:13](#)

ان الزكاة واجبة في كل ما يخرج من الارض على مذهب ناف فلذلك الذين عندهم مزارع هم يخرجون من كل مثلا عشرة كراتين خيار كرتونة خيار او لأن لأنها ليست عشرية - [00:37:26](#)

فيها نصف العشر نعم لا لا الخارج من الارض زكاة مستقلة ما لها علاقة بالتجارة تاجر ولا مات تاجر حتى لو كان لهلك عندك مثلا مئة شجرة نخل كلها لاهلك - [00:37:44](#)

يجب ان تخرج زكاتك نعم نعم كيف اي نعم في فرق بين الاشراف والتبذير الشرف مجاوزة الحد عرفت واما التبذير فالانفاق في غير وجهه حنا بالعامية شيقول؟ يقولون فلان يبذر - [00:38:06](#)

شنو يعني يبي يطشر العامية ما يقولون نطشر يطشر الفلوس جنة جاي من التراب صح هاي طشر هذا التبذير واما الاشراف عند دشداشة بدال ما يشتري منه محتاج شاديش بدال ما يشتري خمس يشتري عشر - [00:38:38](#)

هو ما طشه باش يشراف اه اكرمك الله يشتري نعال بدال ما يشتري نعال ها يعني بخمسة بعشرة بعشرين اشتري نعال بمئتين دينار يلبس ساعة مثلا قال تزعلون بس بس هاي حقيقة ترى - [00:38:54](#)

هذه حقيقة والله تزعلون وما تزعلون كيفكم تلبس ساعة انت ممكن تلبس ساعة للزينة ها بخمسة دنانير عشرة دنانير عشرين امية تلبس ساعة بالفين ليش هذا هو الاسراف هذه مجاوزة الحد نسميه - [00:39:13](#)

في فرق بين الاسراف اما التبذير هذا مثل انسان رايح المطعم هو عارف انه ما راح ياكل الا الذراع يقول جيب كل اللي عندك هذا التبذير بارك الله فيك نعم - [00:39:31](#)

يسافر سفرة واحدة يروح يسافر لمصر ولا تركيا ولا مدري وين سفرة وحدة يجي يقول فلست ما امداك توك مدرس توك ماخذ كل

معاشاتك. اشلون افلست يقول عطني عشرين دينار او احط بنزين - [00:39:47](#)

عيب هذا شنسميه الحين المدرس يحجر عليه خاف يزعل بعدين نعم والله بعضهم كما نظلم ولا نعرف رجل يعني من المدرسين هذه الزيارات المعاشات اللي يجمعونها ياخذ بس مصروفه والباقي كله كل سنة - [00:40:02](#)

اذا جاء نهاية العام الدراسي المعاشات تقدم. نعم. فهو ياخذ مصروفه وما زاد يروح بيني في مسجد اي نعم في ناس فيهم خير فيهم صلاح الحمد لله نعم قال رحمه الله تعالى لضحك من الضأن اثنين ذكر وانثى. فقال ابن جريج يقول من اين حرمت هذا؟ من اين حرمت هذا من قبل الذكريين ام من اين حرمت هذا - [00:40:25](#)

من قبل الذكريين ام من قبل الانثيين. اما اشتملت عليها ارحام الانثيين وانها لا تشتمل الا على ذكر او انثى. فمن اين جاء التحريم؟ فاجابوهم وجدنا ابائنا كذلك يفعلون. وقال سدي فما حرمت عليهم فما حرمت عليهم - [00:40:48](#)

كما حرمت عليهم ذكرا ولا انثى من الثمانية انما ذكر هذا من اجل ما حرموه من الانعام. ابن عباس قوله ثمانية ازواج من الضأن اثنين من المعز اثنين. فهذه - [00:41:04](#)

ازواج ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكريين حرما ام الانثيين يقول لم احرم شيئا من ذلك. نبوني بعلم ان كنتم صادقين يقول كله حلال وقال المزيد في قولهم كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا الذي تقولون وقال سدي كما يقولون يعني الذين كانوا يتخذون البحائر والسوائب. ان الله امر بهذا - [00:41:14](#)

فقال الله فمن اظلم ممن افترى على الله فمن اظلم بمن افترى على الله كذبا يضل الناس بغير علم. فقال ابن جرير يقول جل ثناؤه لنبيه محمد صلى الله قل يا محمد لهؤلاء الذين جعلوا لله من الانعام نصيبا ولشركائهم من الالهة والانداد مثله. والقائلين هذه العمل وحرف لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم والمحرمين من - [00:41:34](#)

انعام من انعام من انعام اخر ظهورها والتاركين ذكر اسم الله على اخر منها والمحرمين بعض ما في بطون بعض انعامهم على اناتهم وازواجهم احليه لذكورهم. المحرمين ما رزقهم الله افتراء على الله واطافة منه ما يحرمون من ذلك. الى الى ان الله هو الذي حرمه عليهم. اجاءكم من الله - [00:41:54](#)

الله بتحريمه ذلك عليكم فانبئونا به ان وصاكم الله بتحريمهم وشهادة منكم له. فسمعت منه تحريم ذلك عليكم فحرمتموه فانكم كذبت ان دعيتم ذلك ولا يمكنكم دعواه اذ ابتعيتموه. علم الناس كذبكم فاني لا اجد فيما اوحى الي من كتابه اية تنزله شيئا محرما على ات يأكله. مما - [00:42:14](#)

يذكرون انه حرمه من هذه الانعام التي تضيفون تحريم ما حرم عليكم منها الى الله الا يكون ميتة قد ماتت بغير تذكيها ودما مسفوحا وهو النصب او وقال او الا او الا ان يكون لحم خنزير فانه رجس او فسقاط. يقول يقول او الا ان لا يكون فسقا يعني بذلك او الا ان يكون مذبوحا - [00:42:34](#)

ذبحوه ذابح من المشركين من عبادة لصنمه والهته فذكر عليه اسم وئته. فان ذلك من الذبح فسق نهى الله عنه وحرمه. وذلك ونهى من امن به عن اكله عن اكل ما ذبح كما ذبح كذلك لانه ميتا. وهذا اعلام من الله جل ثناؤه للمشركين الذين جادلوا نبي الله واصحابه في تحريم الميتة بما جادلوهم - [00:42:54](#)

ان الذي جاد ان الذي جادلوهم فيه من ذلك هو الحرام الذي حرمه الله. وان الذي وان الذي زعم وان الله حرمه حلال قد احله الله. وانه كذب وانه كذبة في اضافتهم - [00:43:14](#)

اضافتهم اضافتهم تحريمه الى الله. ثم ساق بسنده ان يطاوس عن ابيه في قوله قل اجل فيما اوحى اليه محرما. قال كان اهل الجاهلية يحرمون اشياء ويحلون اشياء قال الله قل لا اجد فيما كنتم تحرمون وتستحلون الا هذا الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا هل لغير الله به. وعن عكرمة او دم - [00:43:26](#)

قال لولا هذه الاية لتتبع المسلمون من العروق ما ما تتبعت اليهود وعن ابن عمر انه سئل عن القنفذ فقرا قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمه يطعمه الاية. فقال الشيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:43:46](#)

خبث من الخبائث فقال ابن عمر ان كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فهو كما قال رواه ابو داود ليش فرق جعل ما ذبح لغير الله فسقا؟ وما قبله كله فهو رجز - [00:44:01](#)

يعني فعله الوصف بالفعل اما ما سبق فهو رجز في نفسه لكن هذا لو ذبح لله لكان لم يكن فسق. اي نعم عرفت؟ نعم ففعلهم فسقه الاشياء السابقة في نفسها رجز - [00:44:14](#)

نجسة نحن نجلس على قوم اما انا فلا ارى ان القاعدة التي تقول ان كل محرّم الاكل نجس العين فانت ترى ان الادمي محرّم الاكل وليس بنجس العين ولا لا - [00:44:32](#)

طيب ايضا اشياء كثيرة محرمة الاكل وليست بنجسة العين نعم قال رحمه الله تعالى قوله تعالى فان اضطروا الى باب ولا عاد فان ربك غفور رحيم. اما للضرر الى كل ما حرّمه الله غير باغ اي في اكله التلذذ من غير ضرورة ولا عاد اي غير - [00:44:51](#)

تجاوز في اكله فرح فلا حرج عليه. قال مجاهد وغير باغ يبتغيه ولا عاد يتعدى على ما يمسك نفسه. وقوله تعالى فان ربك غفور رحيم. قال البغي اباح الله اكله هذه المحرمات عند الاضطراب - [00:45:09](#)

في غير عدوان والله اعلم جمهور العلم يستدل على هذه الاية هذه الاية على ان الرخص لا تستباح بالمحرمات هذا صحيح يا شيخ نعم رخص لا تستباح به حرام ما في كلام - [00:45:19](#)

لان الله جل وعلا رخص المحرمات والانسان على الطاعة كيف انسان يكون على المعصية ويترخص برخص الله واضح؟ نعم نعم ها يا شيخ سعد ها فانه مم او يكون فسقا - [00:45:33](#)

او كائن فسق بتقدير كائن في جملة تقدير بعد او او كائن فسقا نعم او مذبح فسقا وهكذا يعني حال كونه لانه مثل ما قلت لك فسقا بيان لحال الفاعل - [00:46:06](#)

بيان لحال الفاعل هو الذي فسقه نعم قال رحمة الله وقوله قال رحمه الله تعالى قال البغي اباح الله كل هذه المحرمات عند الاضطراب في غير العدوان قال عن ابن عباس وعلى الذين هادوا حرمانا كل ذي ظفر. قال البعير والنعامة ونحو ذلك من الدواب. قالت هذا فمن البقر والغنم حرمانا عليهم شحوماهما الثروب. ذكر لنا - [00:46:31](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول قاتل الله اليهود حرم عليهم الثروب ثم اكلوا اثمانها وقال وقال ابن جريج انما حرم عليهم الثرب وكل شحم الا كذلك ليس في عظم وقال سدي الثرب وشحم الكليتين. وكانت اليهود تقول انما حرّمه اسرائيل فنحن نحرّمه. واعلن عباس الا ما حملت ظهورهما لما - [00:46:57](#)

بالظهر من الشحوم وقال ابو صالح العلية مما حملت ظهورهما وعن مجاهد الحوايا المبرع والمربط. وعن ابن جريير وعن جريير وابن جريج او قال شحم الالية صفة وحلال. وكل شيه في القوام في القوائم والجنب والرأس والعين وما اختلط بعظم فهو حلال. وعن قتادة ذلك - [00:47:17](#)

انه ببغيه وان لصادقون انما حرم ذلك عليهم عقوبة ببغيه. وقوله تعالى وانا لصادقون اي فيما اخبرنا من تحريمنا ذلك عليهم لا كما زعموا ان اسرائيل حرّمه. فقال وكانت اليهود يقولون الى ما حرّمه اسرائيل. يعني الثرب والشهوة شحم الكليتين. فنحن نحرّمهم فذلك قوله فان كذبوك فقبوكم ذو رحمة واسعة. ولا يرد بأسه عن القوم - [00:47:37](#)

المجرم انتهى والالية عامة في جميع المكذبين. ما الفائدة من ذكر الله لنا ان الله حرم على اليهود والذي ظفروا من البقر والغنم وبين ان هذا قدر الله وهو الصادق ما الفائدة منه؟ من يعرف - [00:47:57](#)

يعني نعم حتى نحذر فلا نعصي الله عز وجل في حرم علينا المباحات ولنحذر من تحريم العلماء بعض الاشياء فلا نقلدهم يعني ما يصير تقول والله العالم الفلاني ما عمره اكل سمك انا ما اكل سمك - [00:48:16](#)

ما يجوز هذا يقول العالم الفلاني ما عمره لبس كذا وكذا انا ما البس. لا ها ما تزوج العالم الفلاني ما تزوج انا ما تزوج هذا ليس لا يجوز للانسان هذه هي الفائدة عرفنا يا شباب - [00:48:39](#)

نعم الله يزوجكم اللي ما تزوجوا بس ها لا لا انا ضد التعدد كيفكم عاد انا سوي لي شعبية شوي صحيح اي سنة يؤدي الى محرّم

يتركه الانسان نعم قاعدة هذي معروفة - [00:48:56](#)

قال رحمته عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله ولو شاء الله لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا قال كذلك كذب الذين من قبلهم. ثم قال

لو شاء الله ما اشركوا فلم قالوا - [00:49:37](#)

عبادتنا الالهة تتقربنا الى الله قريبتنا الى الله زلفى فاجبرهم الله انها لا تقربهم. وقوله ولو شاء الله ما اشركوا يقول الله سبحانه لو شئت

لجمعتهم لما جمعتمهم على الهدى اجمعين. مع مجاهدون لا حرمانا من شيء - [00:49:47](#)

قال قول قريش يعني ان الله حرم هذه البحيرة والسائبة قوله تعالى ان تتبعون الا الظالمين انتم الا تخرصون كقوله تعالى وقالوا لو

شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم ذلك من علم انهم الا يخلصون. فقوله تعالى قل فالله حجة البالغة فلو شاء - [00:50:01](#)

هداهم اجمعين. لهداكم اجمعين يعني فيه دلالة ان الله تبارك لو اراد ان يجعل العباد مجبورين هل يستطيع احد ان يخرج من الجبر لو

كانت العبادة من الله جبرا على الناس - [00:50:15](#)

لكان كحياتهم واماتهم ما في فرق فدل ان الله ترك لهم مشيئة وان كانت مشيئتهم لا تخرج بمشيئة الله لكن لهم مشيئة وهذي اية

صريحة لو شاء الله ما اشركه. تأمل الاية. واللي بعدها قال جل وعا - [00:50:34](#)

ولله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اذا الجبر منفي ولا لا واضح نعم هم كذبوا في ادعائهم الجبر. اي نعم ولذلك يقول العلماء ان

الاحتجاج بالقدر على الشرك والمعاصي هذه حجة شركية. اي نعم - [00:50:54](#)

نعم قال حجة لاحد عصى الله ولكن لله حجة البالغة على عباده. وقال ولو شاء لهداكم اجمعين. قال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

انس به قوله هلم شهداء وهلم شهداؤكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا يقول اروني الذين يشهدون ان الله حرم هذا مما حرمت

العرب وقالوا امرنا الله - [00:51:12](#)

قال الله لرسوله فان شهدوا فلا تشهد معهم. قال ابن عباس الاملاق الفقير قتلوا اولادهم خشية الفقر مع قتادة ولا تقربوا الفواحش ما

ظهر منها وما بطن. سرا وعلانياتها. عن مجاهدون لا تقربوا من اليتيم الا بالتتي هي احسن. قال تجارة فيه وقال ضحاك. بيتغي له فيه

ولا يأخذ ولا يأخذ من ربحه شيئا. فقال - [00:51:34](#)

ابن زيد قال الله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. وعن ربيعة في قوله حتى يبلغ اشده. قال الحلم وعن

مجاهد اوفوا واوفوا الكلى والميزان بالقيم بالعدل. وقال ابن زين في قوله واذا قلتم فاعدلوا قال قولوا الحق وقال سفيوا هؤلاء

الايات التي اوصى بها التي اوصى بها من محكم القرآن وعن - [00:51:54](#)

اتبعتني خشي ما انه قال لرجل خيثة ايتم. نعم شف شف اه تأكد يا اما خيتم او خسيم اما خت يملأ يا اما ربيع بن خيثم او خيثم الان

وقع الشك مني - [00:52:14](#)

اه شوف تأكد من وشو لا يجوز تاكله ما في بأس بعد الذبح حلال نعم قالوا عن الربيع بن خثيم انه قال لرجل هل لك في صحيفة عليها

خاتم محمد صلى الله عليه وسلم؟ ثم قرأ هؤلاء الايات قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا - [00:52:40](#)

نشرك به شيئا. وهو منقول عن ابن مسعود بسند صحيح كما في كتاب التوحيد من اراد ان يقرأ وصية محمد صلى الله التي عليها

خاتمه نعم قال عمر جافي في قول الله ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. قال البدع والشبهات. واعلم ابن مسعود قال خطأ وعن

ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطأ. فقال - [00:53:05](#)

هذا سبيل الله ثم خط عن يميني ذلك الخط وعن شماله خطوطا فقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرأ هذه

الاية وان هذا صراطي مستقيما - [00:53:33](#)

اتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فقال ابن زيد سبيله الاسلام. وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ايكم يباعدني على هؤلاء الايات الثلاث - [00:53:43](#)

ثم تلاقوا تعالوا واتلوا ما حرم ربكم حتى فرغ من ثلاث ايات ثم قال ومن ومن وفي بهن فاجره على الله ومن انتقص منهن فادركه الله

في الدنيا كانت عقوبته ومن اخره الى الآخرة كان امره الى الله ان شاء اخذه ان شاء عفا عنه. راغم بحاتم والله اعلم - [00:53:53](#)

قال قال ابن جرير نعم جل ثناؤه بقوله ثم اتنا موسى الكتاب ثم قل بعد ذلك يا محمد واتى ربك موسى الكتاب مع مجاهد تماما عن الذي احسن قال المؤمنين - [00:54:10](#)

عن الربيع ثم اتينا موسى الكتاب تماما عن الذي احسن فيما اعطاه الله وقال قتادة من من احسن من احسن من احسن في الدنيا تم له ذلك في الآخرة وتفصيلا لكل شيء فيه حلاله وحرامه وهذا كتاب انزلناه مبارك وهو القرآن الذي انزله على محمد - [00:54:20](#) صلى الله عليه وسلم فاتبعوه يقول صلى الله عليه وسلم والقرآن الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم فاتبعوه يقول فاتبعوا حلاله وحرّموا حرامه لعلكم ترحمون. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قوله ان تقولوا ان تقولوا - [00:54:38](#)

ما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وهم يهود والنصارى. وان كنا عن دراستهم تلاوتهم للغافلين. وقال ابن زيد دراسة القراءة والعلم. وعن السدي ان تقول او يقول لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم يقول قد جاءكم بينة لسان عربي مبين. حين لم تعرفوا دراسة الطائفتين وحين - [00:54:53](#)

قلتم لو جاءنا كتاب لكنا اهدى منهم وعن عباس وصدف عنها يقول اعرض عنها سنجزى الذين يصطفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون. قال قتادة يعرضون. عم جاهد لله ان تأتيهم الملائكة يقول عند الموت حين توفاهم ويأتي ربك ذلك يوم يلقي ذلك يوم القيامة. او يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:55:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها طلوع الشمس من مغربها رواه ابن جرير وعن السدي يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها - [00:55:33](#)

ما لم تكن امنت من قبل وكسبت في ايمانها خيرا. يقول كسبت في تصديقها خيرا عملا صالحا. فهؤلاء اهل القبلة وان كانت مصدقة ان تعمل قبل ذلك خيرا فعملت بعد ان رأت الآية لم يقبل منها وان عملت قبل الآية خيرا ثم عملت بعد الآية خيرا قبل منها. وقال ضحاك من وهذا من اصح الاقوال - [00:55:43](#)

ان الشمس اذا طلعت من مغربها فلا يقبل الله عز وجل ايمانا انسان ولكن يقبل الصالحات من المسلمين واضح يعني اذا طلعت الشمس من مغربها الله لا يقبل عمل انسان - [00:56:04](#)

ولكن يقبل عمل المسلمين ولو كان مسيئا فزاد بعد طلوع الشمس من مغربها يقبل الله منه. كما ان الله عز وجل اذا نزل عيسى ابن مريم لا يقبل من الناس اما الاسلام واما القتل ما يقبل شيء اخر - [00:56:21](#)

لكن عيسى ابن مريم من من آيات القيامة ومع ذلك يقبل الله من المحسنين احسانا ومن الكفار اسلامهم ويفعل الله ما يشاء نعم قال رحمه الله قال ضحاك من ادركه بعض الآيات وهو على من صالح مع ايمانه قبل الله منهم عملا بعد نزول الآية. كما قبل منه قبل ذلك - [00:56:37](#)

يعني لو كان رجل ما يصوم الاثنين والخميس ثم بدأ يصوم الاثنين بدأ نعم يقبل الله من ذلك. نعم. ما دام مؤمن الحمد لله هذا حتى في الدنيا تجد انسان مذنب مسرف على نفسه - [00:56:58](#)

ثم يرى مناما او يحصل له فتنة او حادثة يرجع الى الله فيزداد عمل هداك ذاك نعم قال عن قتادة ان الذين فرقوا دينهما كانوا شيعة من اليهود والنصارى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيعة لست منهم - [00:57:12](#)

في شيء وليسوا منك هم اهل البدع واهل الشبهات واهل الضلالة من هذه الامة. رواه ابن جرير عن سعيد جبير قال لما نزلت من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. قال رجل - [00:57:32](#)

من القوم فان لا اله الا الله حسنا. قال نعم افضل الحسنات. وعن قتادة قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا محلاها وهم لا يظلمون. ذكر - [00:57:42](#)

لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الاعمال ستة موجبة وموجبة ومضعفة ومثلي ومثل ومثل. فما الموجبتان فمن ان الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقي الله مشركا به دخل النار. والضعف فنفقة المؤمن في سبيل الله سبعمائة ضعف.

ونفقته على اهل بيته عشر امثالها. واما من - [00:57:52](#)

مثلنا مثل فاذا هم العبد بحسناته فلم يعملها كتبت له حسنة. واذا هم بسيئة ثم عملها كتبت عليه سيئة. اذا تكون العبارة هكذا الاعمال الستة موجبة وموجبة ومظعفة ومظعفة يعني في الاجر - [00:58:12](#)

ها ومثل ومثل قال يقول تعالى قل يا محمد لهؤلاء العادين برظهم الامثال والاصنام اني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا قياما قال ابن جرير يقول مستقيما وذكر قراءتين ثم قال - [00:58:27](#)

والصواب من القول في ذلك عندي انهما قراءتين مشهورتان مشهورتان في قراءة الانصار متفقا متفقا المعنى فبايهما قرأ القارئ فهو للصواب يبغى يرى انه فتح غير انه غير ان فتح القاف وتشديد الياء اعجب اليه. لانه افصح اللغتين واشهرهما عن قتادة يعني في قراءة دينا قيم - [00:58:43](#)

من دينا قيما ودينا قيما جاءت فيه البينة ها قيما يعني له قيمة عظيمة من القيم واما دينا قيما اي ذات آآ ذات استقامة لا اعوجاج فيه نعم - [00:59:03](#)

قال رحمة وعن قتادة ونسكي قال ذبحي وانا اول المسلمين اي اول المسلمين من هذه الامة. وقوله تعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض اي جعلكم تعمرون هجيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن وخلفا بعد سلف. قال ابن زيد وغيره ورفع بعضكم بعضكم فوق بعض درجات اي فاوت بينكم في الارزاق والاخلاق. ليبلوكم فيما اتاكم اي - [00:59:28](#)

يراكم فيما انعم به عليكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ترهيب لمن عصاه وترهيب لمن اطاعه والله اعلم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرفع مقامي ومقامكم في عليين - [00:59:48](#)

نعم قال رحمه الله سورة الاعراف مكية وهي مئة وهي مئتان وستون آية. قال ابو العالية حرج اي ضيق معناه لا يضيق لا يضيق صدرك بالله وباللغ وتأدية ما يا رسول ما ارسلت به اتبعوه اي وقل لهم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء تطيعونهم في معصية الله قليلا ما تذكرون. قال الزجاج في قوله - [01:00:02](#)

على بيئات او هم قائلون او لتصريف العذاب اي مرة ليلا ومرة نهارا. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قول في قوله تعالى فلنسلن الذين ارسل ولا نسألنا المرسلين. يسأل الله الناس عما اجابوا المرسلين ويسألوا المرسلين عما بلغوا. وعن في قوله والوزن يومئذ الحق. قال توزن الاعمال عن حذيفة. قال صاحب - [01:00:23](#)

موازينه يوم القيامة جبريل عليه السلام قال يا جبريل زن بينهم زن بينهم ارد من بعض على بعض. قال وليس ثم ذهب ولا في الضاح فان كان للظالم حسنات اخذ من حسناته فرد على المظلوم. وان لم يكن له حسنات حمل عليه من سيئات صاحبه فيرجع - [01:00:43](#)

رجل وعليه مثل الجبال فذلك كله والوزن يومئذ الحق. الله اكبر عن قتادة ولقد خلقناكم ثم صورناكم قال خلق الله ادم من طين ثم صورناكم في بطون امهاتكم خلقا من بعده خلق علاقنا ثم مضغة ثم عظاما ثم كسل عظام لحما ثم انشأنا - [01:00:59](#)

خلقنا اخر وعن مجاهد في قول الله ولقد خلقناكم قال ادم ثم صورناكم قال في ظهر ادم وقال ابن جرير ولقد خلقناكم ثم صورناكم معناه ولقد خلقنا اباكم ادم ثم صورناه ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. الفرق بين التخليق وبين التصوير - [01:01:14](#)

التخليق معناه آآ تشكيل من مادة الى مادة واما التصوير فهو وضع صورة معينة له اذا عندنا الباري والخالق والمصور الباري الذي اوجد الشيء من لا شيء والخالق الذي شكل الشيء من شيء - [01:01:31](#)

والمصور الذي جعل له صورة تميز بها عن غيرها نعم باش هذا من لوازمه وليس هذا هو المراد في القريب. نعم ايش الربيع بن خثيم اذا ربيع بن خثيم نعم - [01:01:56](#)

نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن كثير من ذلك انه تعلم خلق ادم عليه السلام بيده من طين لازل وصوره بشرا سويا ونفى خافيه من روحه امر الملائكة بالسجود له تعظيما لشأن - [01:02:20](#)

الله تعالى وجلاله فسمع فسمعوا كلهم اطاعوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. وقوله تعالى قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار ووقته من طين. قال ابن عباس اول من قاس ابليس فاخطأ القياس. فمن قاس الدين بشيء من رأيه قارنه الله

مع ابليس. طبعاً ابليس ابليس انتبهوا - [01:02:31](#)

وقع في خطأين عظيمين ينبغي لطالب العلم ان ينتبه فضلاً عن العورة اول شيء انه قاس في مقابل النص ولا قياس مع النص هذه مسألة مهمة الامر الثاني ان ينتبه في قياسه هل هي قياس؟ هل هو قياس صحيح او فاسد - [01:02:51](#)

فقياس ابليس كان قياساً فاسداً ظن ان النار افضل من الطين والواقع يشهد ان الطين افضل من النار فاذا وقع في آ نوعي الفساد الاول انه قاسي في مقابل النص - [01:03:15](#)

والثاني ان اعتبره في القياس لم يكن مستقيماً ولذلك يقولون هذا العلماء ماذا يقولون؟ قياساً فاسداً الاعتبار نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال ابن عباس اول من قاس ابليس

فاختار القياس فمن قاس الدين - [01:03:30](#)

بشيء من رأيه قارنه الله مع ابليس. وقوله تعالى قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين. قال انظرنى الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين اي المؤخرين عن الموت الى يوم الوقت المعلوم. حين يموت جميع الناس وهي النفخة الاولى

قال فما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. قال مجاهدون الحق - [01:03:52](#)

عن ابن عباس في قوله ثم لآتينه من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ثم لا تجد اكثرهم شاكرين يقول اشكركم في اخرتهم ومن خلفهم ارغبهم في دنياهم - [01:04:12](#)

ايمانهم يشبه عليهم امر دينهم وعن شمائلهم وشهيدهم المعاصي. وعن وقال قتادة اتاهم من بين ايديهم فاخبرهم انه لا بعث ولا جنة ولا نار من خلفه من امر الدنيا فزينها لهم ودعاهم اليها. وعن ايمانهم من قبل حسناتهم بطأهم عنها. وعن شمائلهم زين لهم السيئات

والمعاصي ودعاهم اليها - [01:04:22](#)

مرون بها اتاك يا ابن ادم من كل وجه غير انه لم يأتيك من فوقك لم يستطع ان يحول بينك وبين رحمة الله. هذا قول قتادة تصوير للمسألة باحد مفرداتها - [01:04:42](#)

والا فالمسألة عامة وانا ذكرت تفسير لهذا لعل بعضكم سمعه ان ابليس قاعد على الصراط المستقيم ودايماً الانسان الذي يكون على الصراط فهو امامك فهو اولاً يحاول ان يصدك ما استطاع ان يصدك جاوزته - [01:04:54](#)

ما الذي يفعل الان؟ يريد ان يمسكك من ورا ما استطاع ان يمسكك من وراه يأتيك من اليمين ودايماً الذي يأتيك عن اليمين يكون ناصح ان الذي يأتي على اليمين دائماً هو الناصح - [01:05:12](#)

اذا نصحك لكي تترك هذا الفعل الخير الذي انت تريد نصحك تذكر كذا سوي كذا هذا احسن من كذا ليفوت عليك مثلاً تكبيرة الاحرام يفوت عليك الصف الاول. ما سمعت كلامه خلاص الان يأتيك من الشمال يهددك - [01:05:26](#)

دايماً الانسان يجيك من الشمال يهددك ليش يجيك من الشمال يهددك؟ سؤال مهم لانه دائماً جهة الشمال اضعف فالعدو يأتي من جهة الشمال يريد ان يضرب. لان جهة اليمين اقوى - [01:05:42](#)

فهذه خطوات ابليس لكن من رحمة الله تبارك وتعالى انه منعه ان يحول بيننا وبين رحمته سبحانه نعم احد منكم سمع تفسيري لهذه الاية شيخ. ايه بس العباسي رضي الله عنهما قال اخ قال اخرج منها مذئوما يقول صغيراً من فيا فقال فمن فيا وما مدحورا

فمطرودان ابن عباس رضي الله عنهما - [01:05:56](#)

الأمم ممقوتة انتهت والمذؤوم هو المذموم وهو المعيب والمذؤوم بالهمز ابلغ في العيب. وعن قتادة تخرج منها مذؤوما مدحورا لعينا شقياً من تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين. قال وهب ابن منبه كان عليهما نور لا ترى سوء سوءاتها. فقال قتادة فحلف لهما -

[01:06:24](#)

حتى خدعها وقد وقد يخدع المؤمن بالله فقال اني اني خلقت قبلكما وانا اعلم منكما فاتبعاني ارشدكما. طبعاً مع اليمين والقسم والايامن المغلظة ما كان لادم يخطر بباله ان ابليس ها يكذب على الله بالايامن - [01:06:44](#)

هو عرف انه عدو الله اخبره لكن ما خطر بباله انه يمكن يحلف بالله كاذباً لذلك جاء في الحديث المؤمن غر كريم ان جاك إنسان يحلف

بالله ما تظن انه يكذب - 01:07:05

نعم قال رحمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ادل كأنه نخلة سحوق كثيرة شعر الرأس فلما وقع بالخطيئة بدت له عورته وكان لا يراها فانطلق فارا - 01:07:20

فتعرضت له شجرة فحبسته بشعره فقال لها ارسليني فقالت لست بمرسلتك فناداه ربه يا ادم امني تفر؟ قال لا ولكني استحييتك رواه ابن جرير وعلى بأس وطفقا يخصفان عليهما بورق الجنة. قال جعلنا يأخذان من ورق يأخذان من ورق الجنة يجعلانه يجعلانه على سوءاتهم. وقال لما اكل ادم من الشجرة - 01:07:33

قيل له لما اكلت من الشجرة التي نهيتك عنها؟ قال حواء امرتني قال فاني قد اعقبتها الا تحمل الا كرها ولا تضع الا كرها. فرنت حواء عند ذلك لها الرنة عليك وعلى ولدك - 01:07:54

هل ينبغي للانسان ان يخاف كثيرا من جهة النساء فكم من انسان فسد دينه من جهة النساء وكم من انسان عيادا بالله فسدت عبادته فسد علمه فسدت اخلاقه كل ذلك ينبغي للانسان ان - 01:08:07

هذا ابونا ادم قدوة لنا وقد صح ان انه ما كان يريد ان يسمع كلام ابليس لولا يعني حواء والحاحها نعم الله ان يردنا واياكم الى ديارنا والله يا اخوان - 01:08:26

ليس هذا مقامنا خلقنا الله للجنة خلقنا الله للجنة نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من الفردوس نعم قال عن ابو حكيم في قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. قال ايها الكلمات التي التي تلقاها ادم من ربه وعن قتادة قال قال ادم عليه - 01:08:49

لم يا ربي ارأيت ان تبت واستغفرتك؟ قال اذا ادخلك الجنة واما ابليس فلم يسأله التوبة وسأل النظرة فاعطي كل واحد منهما ما سأل انس بديهبط بعضكم لبعض عدو قال اهبطوا الى الارض ادم وحواء ابليس والحية - 01:09:10

جاء في كتب الاسرائيليات قصة عجيبة ان ابليس تراها لموسى كليم الله او لعيسى الشك مني انا طبعا فقال يا عيسى اني قد اتعبت نفسي. اريد ان اتوب ما السبيل الى ذلك - 01:09:25

فقال اسأل ربي اوحى الله الي ان يذهب ويسجد عند قبر ادم لله تعالى فقال له عيسى ذلك فهم ان يذهب ويسجد فقال في نفسي تكبر لم اسجد له حيا فكيف اسجد له ميتا - 01:09:45

فقال والله لا اسجد له ابدا تكبر غير لذلك ادم عليه السلام وقع منه الذنب نسيانا وخطأ وحرصا وليس قصدا فرق بين فعله وبين فعل ابليس اللعين. نعم قال رحمه الله تعالى - 01:10:05

قال قال الصديق اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال اهبطوا الى الارض ادم وحواء وابليس هو الحية. وقال وكثير والعمدة في العداوة ادم وابليس. ولهذا قال تعالى في سورة طه منها جميعا وحواء تبع لادم والحية. ان كان لك ان كان ذكرها ان كان وحواء تبع لادم والحية تبع لابليس - 01:10:27

ايه الظاهر فيه سقف ما ادري عندك تفسير ابن كثير شوف هذي شفت هالموضوع هذا طيب نعم قال ان كان ذكرها صحيحا فهي تبع لابليس. اه اذا صح الكلام خلاص - 01:10:48

وحواة تبع لادم حطه فاصلة بعدين شيلوا الفاصل اللي بعد الحية والحية ان كان ذكرها صحيحا فهي تبع لابليس. الفصلة غلط يعني مكانه اي في قوله ولكم في الارض مستقر قاله وقوله هو الذي جعل لكم الارض فراشا وقال ابن عباس القبور ومتاع الى حين الى يوم القيامة والانقطاع الدنيا والله المستعان - 01:11:07

قال عراة ابن الزبير لباس الثياب قال ابن عباس اريث يجوز المستعين والمستعان شوف الفرق ها لا يجوز الله هو المستعين سبحانه اي به نستعين. نطلب العون منه. والمستعان نطلب العون منه - 01:11:31

كيف يعني مستعان به ومستعين منه اي يطلب العون منه. نعم ايه مستعين اي مستعين اه مستعان به ومستعين منه نعم قال رحمه الله قال عواطف بن الزبير لباس ثياب وقال ابن عباس اريثوا المال وعن قتادة ولباس التقوى والايمان وعن عوف الجهني هو الحياء

الله قال عواطف بن الزبير لباس ثياب وقال ابن عباس اريثوا المال وعن قتادة ولباس التقوى والايمان وعن عوف الجهني هو الحياء

وابن عباس هو لباس - [01:11:57](#)

وذلك خير قال لباس التقوى العمل الصالح. وعن وعن عثمان مرفوعا ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من آيات الله. قال السميت الحسن.
وقال عروة ابن الزبير لباس التقوى خشية الله وكل هذه الاقوال متفقة معنا عن ابن عباس في قوله ينزع عنهما لباسهما قال كان
لباسهما الظفر فلما اصاب الخطيئة نزع عنهما وترك - [01:12:31](#)

كتلة الاطفال تذكرة وزينة وقال وهب ابن منبه كان لباس ادم وحواء نورا على فروجهما مع مجاهد قوله انه يراكم هو وقبيله قال
الجن والشياطين وقال مالك ابن دينار ان عدو يراك يراك ولا تراه لشديد المؤنة الا من عصم الله في قوله واذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها اباءنا - [01:12:51](#)

فاحشة فاحشتهم انهم كانوا يطوفون بالبيت عراة قل امر ربي بالقسط بالعدل. وعن الربيع في قوله ويقيموا وجوهكم عند كل مسجد.
قال في الاخلاص لا تدعوا وان تخلصوا له الدين يعني الحسن مسجد عند كل مسجد عند كل عبادة - [01:13:12](#)
المسجد يعني المعبد اسم مكان يطلق على المكان ويطلق على الزمان ويطلق على نفس الفعل نعم قالوا عن الحسن كما بدأكم
تعودون. قال كما بدأت في الدنيا كذلك تعودون يوم القيامة احياء. وعن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس عراة
غرا. واولوا منكس ابراهيم - [01:13:29](#)

ابراهيم صلى الله عليه وسلم ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. رواه ابن جرير وغيره. عن ابن عباس خذوا
زينتكم عند كل ما قال ثيابه قال مجاهد ما وارى العورة ولو عباءة. وعن ابن عباس في قوله وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين. قال احل الله لك الشرب ما لم يكن سرفا او - [01:13:49](#)

وقال ان الجاهلية كانوا يحرمون اشياء احلها الله من الرزق وغيرها فانزل الله. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق. قل هل الذين امنوا في الدنيا خالصة يوم القيامة يعني يشارك المسلمون المشركين في الطيبات في الحياة الدنيا ثم يخلص الله
طيباته في الآخرة للذين امنوا وليس للمشركين فيها شيء - [01:14:09](#)

المخالفة في هذه صحيح ماشي الطيبات خاصة للذين امنوا الدنيا واما المشركون فيعذبون على ما يأكلون من الحلال نعم هذا قال به
جمع من المفسرين ان الكافر الذي يتلذذ بنعم الله عز وجل يحاسب عليه - [01:14:29](#)
ما دام يحاسب عليه يعد نعم قال ما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. قال نهى عن الاثم وهي

المعاصي وهي المعاصي كلها. واخبرنا الباغي - [01:14:48](#)
بغية كائن على نفسه قال في فتح البيان ان حرف شرط وما مزيدة لتأكيد معنى الشرط يأتيكم رسل يأتيكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي التي في الفرائض والاحكام التي اتقى الشرك منكم واصلح عمله فلا خوف عليهم في الآخرة ولا هم يحزنون وهذا شرط
والجزاء جزاء واما يأتيكم والذين كذبوا باياتنا منكم عطف على التقوى - [01:15:03](#)

او استكبروا عنها فتركوا العمل بها. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. عن مجاهد اولئك يناله نصيبه من الكتاب ما كتب له من
الشقاوة والسعادة. وقال ابن عباس من عمل - [01:15:25](#)

خييرا جزى به. ومن عمل شرا جزى به. وقال ابن زيد من الاعمال والاعمال والارزاق. وعن السدي كلما دخلت امة لعنت اختها. يقول
كلما دخلت اهلا كلما دخلت اهل النار كلما دخلت اهل ملة اهل ملة لعنوا اصحابها على اصحابهم على ذلك الدين. يلعن المشركون
المشركين تلعن الآخرة الاولى. هذا - [01:15:35](#)

في الدنيا حاس اصحاب السوء يعني مثلا اللي يبيعون المخدرات واللي يسوون محرمات اذا مسكوهم الشرطة كل واحد يلعنه يقول
الله يلعن اليوم اللي شفتك فيه صح ولا لا؟ هكذا في النار - [01:15:55](#)

كلما دخلت امة لعنت اختها. نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما لا تفتح لهم ابواب السماء قال عنا بها الكفار ان
السماء لا تفتح لارواحهم وتفتح لارواح المؤمنين. وقال مجاهد - [01:16:09](#)
يصعد لهم كلام ولا عمل. وعن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قبض روح الفاجر. وانه يصعد وانه يصعد بها الى السماء

قال فيصعدون بها فلا يمرون على ما من الملائكة - [01:16:26](#)

الا قالوا ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون فلان باقبح اسمائه التي كان يدعى بها في الدنيا حتى يبتغوا بها الى السماء فيستفتحون له
فلا يفتح له. ثم قرأ رسول الله صلى - [01:16:36](#)

الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يليج الجمل في سم الخياط. رواه ابن جرير وغيره عن الحسن حتى
يلج الجمل في سم الخياط. قال حتى - [01:16:46](#)

ادخل البعير في خلق الابرة. وعن محمد ابن كعب له من جهنم مهاد قال فراش ومن فوقه غواش. قال اللخوف وقوله تعالى والذين
امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا - [01:16:56](#)

وسعى هؤلاء اصحاب الجنة هم فيها خالدون. ونزعنا ما في صدورهم من غل قالت ضحاك العداوة. عن ابي نظرة قال يحبس اهل
الجنة دون الجنة حتى يقضى لبعضهم من بعض. حتى يدخلوا - [01:17:06](#)

حين يدخلونها حيث حين يدخلونها ولا يطلب احد منهم احدا لقلامة ظفر ظلمها اياه. ويحبس اهل النار دون النوم حتى يقضى
لبعضهم من بعض. فيدخل النار لا يطلب احد منهم احدا بقلامة ظفر ظلمها اياه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [01:17:16](#)

كل اهل النار يرى منزله من النار فيقولون لو هدانا الله فتكونوا عليه فتكونوا عليهم حسرة. وكل اهل الجنة يرى منزله من النار
فيقولون لولا ان هدانا الله فهذا شكرهم - [01:17:33](#)

رواه ابن جرير وعن عاصم ابن ضمرة عن علي قال ذكر عمر شيبه لا احفظه. ثم ذكر الجنة فقال يدخلون فاذا شجرة يخرج من تحتها
ساقها ساقاني عينان سيخرج من تحت ساقها عينان. قال فيفتسلون من احداها فتجري عليه النظرة النعيم. فلا تشعث اشعارهم ولا
تغير ابشارهم ويشربون من - [01:17:43](#)

اخرى فيخرج كل قذا كل قذى وقدر او شيبه من بطونهم. قال ثم يفتح باب الجنة فيقال لهم سلام عليكم. طبتم فادخلوها خالدين قال
فتستقبلهم الولدان فيحفون بهم كما تحف البلدان بالحميم اذا جاء من غيبة. ثم يأتون فيبشرون ازواجهم فيسمونهم باسمائهم واسماء
- [01:18:03](#)

فيقولن انت رأيتة؟ قال فيستخف قال فيستخفن الفرح. قال فيجئن حتى يقفن على اسكفة الباب. قال فيجئون فيدخلون. فاذا اسي
فاذا اسوا فاذا اسوا بيوتهم بجندل اللؤلؤ واذا صروح صفر وخضر وحمرة ومن كل لون. وسرور مرفوعة واكواب موضوعة ولما رق
مصفوفة. والزرابي مبنوثة فلولا ان الله - [01:18:23](#)

قدرها لهم لاجتمعت ابصارهم مما يرون فيها فيعانقون الازواج ويقعدون على السرر ويقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق الاية. نسأل الله ان يجعلنا واياكم - [01:18:47](#)

هذا الذي جاء في وصف الجنة هو شيبه مما يمكن القول به والا فان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ولا يمكن للانسان ان يصف ما فيها - [01:19:03](#)

هذا نبينا صلى الله عليه وسلم اراه الله الجنة ولن يصف لنا من الجنة الا اشياء نفهمها مما في الدنيا وربنا سبحانه وتعالى في كلامه
وفي كتابه القرآن وصف لنا الجنة باشيء ندركها - [01:19:20](#)

ثم ختم ذلك بقوله وفيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون وبقوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فما في
الجنة شيبه لا يتصوره خيال - [01:19:37](#)

ولا يخطر على بال ولا يدركه عقل عاقل ولا يمكن بحال ان يصل اليه الانسان بالمقال. نعم قال اهل الاغاني ونود ان تلکم الجنة
اردتموها بما كنتم تعملون. قال نودوا انصحوا فلا تسقموا واخذوا فلا تموتوا. وانعموا فلا تبأسوا وقال ابو سعيد - [01:19:52](#)

ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وبالله التوفيق قال وعن السدي ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. وجد اهل الجنة ما وعدوا من ثواب واهل النار - [01:20:14](#)

ما وعدوا من عقاب. قال مجاهد الاعراف حجاب بين الجنة والنار. قال سدي وهو السور. وقال ابن عباس ان الاعراف تل بين الجنة والنار. حبس عليه ناس من اهل بين الجنة والنار. وعنه قوله على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم. قال يعرفون اهل النار بسواد الوجوه واهل الجنة ببياض ببياض الوجوه. قال لهم في ذلك يحيون - [01:20:29](#)

اهل الجنة بالسلام لم يدخلوها وهم يطمعون ان يدخلوها وهم داخلوها ان شاء الله قال الحسن والله ما جعل ذلك الطمع في قلوبهم الا لكرامة يريدونها بهم. وقال حذيفة هم قوم تجاوزت فيهم حسناتهم النار. وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة - [01:20:49](#)

صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. فبينهم كذلك اطلع اليهم ربك تبارك وتعالى فقال اذهبوا وادخلوا الجنة فاني قد غفرت لكم الله من فضله - [01:21:05](#)

نعم قال عن ابن عباس ونادى اصحاب الاعراف رجالا في النار يعرفونه بسماء قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وتكبركم. وقال البغوي قال الكلبي ينادون وهم على سوريا وليد ابن المغيرة ويا ابا جهل ابن هشام ويا فلان ثم ينظرون الى الجنة فيرون فيها الفقراء والضعفاء بمن كانوا يستهزئون بهم. فيقول اصحاب الاعراف لاولئك الكفار - [01:21:18](#)

اهؤلاء الذين اقسمتهم لا ينالهم الله برحمة اي حلفتهم انهم لا يدخلون الجنة. ثم يقال لاصحاب الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فقال ابو مجلس هذا خبر من الله ابو مجل. وقال ابو مجلز - [01:21:39](#)

فقال ابو مجلس هذا خبر من الله عن امره ان امره اهل الجنة بدخولها. قال ابن زيدان يفيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. قال يستطعمونهم ويستسقوا فاجابهم اهل الجنة ان الله حرم الماء والطعام على الذين جحدوا توحيده وكذبوا في الدنيا رسلا. وقال ابن عباس ينادي الرجل واخاه واباه فيقول - [01:21:55](#)

وقد احترقت افض علي من الماء فيقال لهم اجيبوهم فيقولون ان الله حرهما على الكافرين وهذا فيه دلالة ان الارحام مقطوعة في الارحام مقطوعة نعم قال مجاهد في اليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم في يومهم هذا. قال نسوا نسوا في العذاب وقال ابن عباس نتركهم من الرحمة كما تراكوا ان يعملوا للقاء يومهم هذا. وقال - [01:22:15](#)

قال نسيهم الله من الخير ولم ينسهم الى الشر. فقالوا من جرير وتأويل الكلام في اليوم نترككم في العذاب كما تركوا العمل في الدنيا للقاء الله يوم القيامة. وكما كانوا بايات الله - [01:22:40](#)

الانسان له معنيان النسيان له معنيان النسيان بمعنى الغفلة نسي الشيء بعد ان علمه والنسيان بمعنى النساء وهو التأخير والمراد الثاني في حق الله جل وعلا فالله سبحانه وتعالى اخرهم - [01:22:50](#)

في النار لانهم اخروا امره جل في علاه قال وقال ابن جرير وتويل الكلام في اليوم نترككم في العذاب كما تركوا. فاليوم نتركهم في العذاب كما تركوا الاعمال في الدنيا للقاء الله يوم القيامة وكما كانوا بايات الله يجحدون - [01:23:09](#)

عن قتادته هل ينظرون الا تأويله ثم يأتي تأويله عاقبته وقالوا مجاهد جزاؤه وقال الربيع ابن انس فلا يزال يقع تأويله امرا بعد امر حتى يأتي تأويله يوم القيامة التي في ذلك ان انزل هل ينظرون الى تأويله؟ حيث اثار الله تبارك وتعالى اوليائه اعدائه ثواب اعمالهم. يقول يومئذ الذين يقول يومئذ الذين نسوه من قبل - [01:23:25](#)

وقد جاءت رسل ربنا بالحق الاية وقال مجاهد نسوه عرضوا عنه وقوله تعالى قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون قالب كثير. اي خسروا انفسهم بدخولهم النار وخلودهم فيها وضل عنهم ما كانوا يفترون اي ذهب عنهم ما كانوا يعبدونه من دون الله فلا يشفعون فيهم ولا ينقذون ولا ينقذونهم مما هم فيه والله اعلم. احسنت بارك الله فيك - [01:23:45](#)

خمسة مواضع قررت قراءتها اليوم خمسة مواضع كررت قراءتها اليوم عليك وانا لا زلت الى الان في نفسي انا نبغي نخلص التفسير هذه السنة لانه ما ندري هل نعيش الى العام الماضي قادم ولا ما نعيش - [01:24:05](#)

فايش رأيكم تعينوني ان شاء الله نعم بسم الله قال رحمه الله تعالى وعن السدي ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم - [01:24:33](#)

وين رحتم من اول شي تكرر قال رحمه الله وقال ابن جرير يقول تعالى ذكره ان سيدكم مصلح اموركم ايها الناس هو المعبود الذي

له العبادة من كل شيء الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وذلك يوم الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة انتهى - [01:24:56](#)

وقال المصحف ان كان اول ما خلق الله تبارك وتعالى النور والظلمة ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليل اسود مظلما وجعل النور نهارا مضيئا مبصرا. ثم السماوات السبع من من دخان يقال والله يقال والله اعلم من دخان الماء حتى استغلن ولم يحبكون. وقد اغطش في السماء الدنيا - [01:25:17](#)

وقد ضحى فجرى فيها الليل والنهار وليس بها شمس ولا قمر ولا نجوم. ثم دح الارض وارساها بالجبال وقدر فيها الاقوات وبث فيها ما اراد من الخلق ففرغ من الارض وما قدر فيها من اقواتها في اربعة ايام - [01:25:37](#)

ثم استوى الى السماء وهي دخان كما قال فحبكهن وجعل في السماء الدنيا شمسا وقمرها ونجومها واوحى في كل السماء نبرها فاكمل خلقه في يومين ففرغ من خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى في اليوم السابع فوق السماوات ثم قال للسماوات والارض اثنيها طبعا او كرها قالتا - [01:25:52](#)

اتنا طائعين الدهاب ما اعظمه ما اكرره ما اقدره سبحانه نعم وقال ابن جرير في قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم واولى المعاني بقوله بقول الله جل ثناءه ثم استوى الى السماء فسواهن - [01:26:12](#)
لعل عليهن وارتفع فدبرهن بقدرته وخلقهن سبع سماوات وقال البغوي في قوله تعالى ثم استوى على العرش قال كلب ومقاتل استقر وقال ابو عبيدة سعد واولت المعتزلة الاستواء بالاستيلاء فاما اهل السنة يقولون الاستواء على العرش صفة لله تعالى بلا كيف يجب على الرجل الايمان به ويكفل العلم فيه الى الله عز وجل. يكفي العلم يعني علم الكيفية - [01:26:30](#)
كلام الكلب واضح نعم قال وسأل رجل مالك ابن انس عن قوله يا الرحمان على العرش استوى كيف استوى فاطرق رأسه مليا وعلاه الرحضان ثم قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان - [01:26:56](#)

به واجب والسؤال عنه بدعة. وما اظنك الا ضالا ثم امر به فاخرج. والسؤال عنه يعني عن الكيفية لا عن معنى استوى مستوى له اربعة معاني في لغة العرب كلها صحيحة - [01:27:10](#)

استقر سعد وارتفع وعلى نعم وروي عن سفيان الثوري والاوزاعي والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك وغيرهم من علماء السنة في هذه الايات التي جاءت في الصفات المتشابهات - [01:27:25](#)

وكما جاءت بلا كيف انتهى وقال ابن كثير وما قوله تعالى ثم استوى على العرش فلناس في اعلى المقام مقالات كثيرة جدا ليس هذا موضع بسطها وانما نسلك بهذا المقام مذهب السلف الصالح - [01:27:43](#)

والاوزاعي والثوري والليث بن سعد والشافعي واحمد واسحاق ابن راهوي وغيره من الائمة المسلمين قديما وحديثا وبراغها كما جاءت من غير ولا تشويه ولا تعطيل. والظاهر متبادر الى اذهان المشبهين منفيًا عن الله تعالى فان الله لا يشبهه شيء من خلقه وهو السميع البصير - [01:27:57](#)

بل الامور كما قال الائمة منهم نعيم حماد الخزاعي شيخ البخاري قال من شبه الله بخلقه كفر ومن جحد ومن جحد ما وصف الله به كفر وليس بما وصف الله به نفسه ولا رسوله وتشويه فمن اثبت لله تعالى ما ورد به الايات الصريحة والახبار الصحيحة على الوجه الذي يليه - [01:28:17](#)

بجلال الله ونفع عن الله تعالى النقائص فقد سلك سبيل الهدى انتهى وقال في قال في جامع البيان اجمع السلف على ان استواءه على العرش صفة له بلا كيف تؤمن به ونكل العلم الى الله تعالى - [01:28:37](#)

وقال البخاري باب ما ادري يقول له يقول المحقق وهذا الكلام فيه نظر ليش فيه نظر شو الاشكال اللي فيه؟ ما يحتمل يا شيخ كلام ما يحتمل هذا كلام كانه يقطع الكلام عما قبله وما بعده يقول يحتمل - [01:28:53](#)

مثل انسان يجي يقول فويل للمصلين يحتمل ما يصير كلام واضح مثل الشمس ما لنا شغل الكلام ينبغي الحين كلام ابن جرير شو الاشكالية في كلامه؟ اجمع السلف على ان استوائه عاصفة له بلا كيف تؤمن به ونكر العلم الى الله تعالى - [01:29:17](#)

هذا من اوضح الكلام حيث عندكم اشكال فيه بس خلاص ما دام عندكم اشكال نمشي يا اخي ما تتطرق لرجل له كيفية ليش نجيب كلامه يعني يا شيخ حتى في الموضوع السابق خلني اقرأ الموضوع السابق. ماذا قال؟ تأمل الان. قال الكلبي ومقاتل. استقره وقال ابو عبيدة سعد واولت - [01:29:52](#)

الاستواء بالاستيلاء. فاما اهل السنة يقولون الاشتباه على العرش صفة لله تعالى بلا كيف يجب على الرجل الايمان به ويكل العلم فيه الى الله شو الاشكال فيه ما في اشكال غلط - [01:30:19](#)

كاتبنا صفحة كاملة غفر الله له نعم قال وقال البخاري باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم. قال ابو عالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن. وقال مجاهد استوى على العرش - [01:30:35](#)
استوى على العرش ثم ذكر حديث عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الله ولم يكن شيئا قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض - [01:30:52](#)

كتب في الذكر كل شيء من الحديث فقال البيهقي اتفق تقاويل اهل التفسير على ان العرش والسرير وانه جسم خلقه الله تعالى وامر ملائكته بحمله وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني وقد نقل ابو اسماعيل الهروي في كتاب الفاروق بسنده الى داوود ابن علي قال كنا عند ابي عبد الله ان الاعرابي يعني محمد ابن زياد - [01:31:02](#)

اللغوي اللغوي اللغوي محمد بن زياد اللغوي من ائمة اللغة وداوود بن علي هو الظاهر امام اهل الظاهر وكان من طبقة كبار تلامذة الامام احمد نعم وبين كلام البغي في اي صفحة - [01:31:22](#)

ما لنا شغل احنا خلنا في الحين فيها احنا ما نشرب الكلام البغي حنا كلامنا الان شو الاشكالية اللي كان في كلام المصنف هني؟ شو الاشكالية في كلام ابن جرير؟ ما في اشكالية. فليش نستشكل؟ نخط اه - [01:31:47](#)

مدخل لاهل البدع على على كلام الائمة ما يصير خلاص خلتنا نمشي نعم قال كنا عند ابي عبد الله بن الاعرابي يعني محمد بن زياد اللغوي فقال له رجل الرحمن على العرش استوى فقال هو هو على العرش كما اخبر قال يا ابا عبدالله - [01:32:05](#)
انما معناه استولى فقال اسكت لا يقال استولى على شيء الا ان يكون له مضاد. الله اكبر امام في اللغة. نعم طبعاً ما في كلام حفظ ابن حجر يقر بالاستواء - [01:32:25](#)

لكن احيانا ينقل كلام المؤولين اللي ما عنده علم يظن انه يقر وليس كذلك وقد ذكر اخونا الشيخ محمد اسحاق كندو في رسالته الجميلة عقيدة الحافظ ابن حجر من خلال فتح الباري بين ان الرجل - [01:32:43](#)

من ائمة السنة يثبت الاستواء نعم لا لا الحافظ ابن حجر من يقول ان شاء الله كلام خطير هذا ايش لكن هو تأثر وتلمذ ولا هو اصلا مخالف للاشاعة في اصولهم - [01:33:00](#)

نعم لا يقال الرجل الاشعري الا اذا كان موافقا لاصولهم نعم قال وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الوسطية وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان ما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه - [01:33:16](#)
سلف الامة من انه سبحانه فوق السماوات على عرشه على على خلقه سبحانه معهم اينما كانوا يعلموا ما هم عاملون. كما جمع بين ذلك في قوله والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم - [01:33:32](#)

ويجد في الارض ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومعكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وليس معنى قولي وهو معكم انه بالخلق مختلط فان هذا لا توجب اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بين القمر واية - [01:33:46](#)

بنايات الله ونصر المخلوقات وموضوع في السماء وهو مع المسافرين وغير المسافرين اينما كان. وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقهم وهيب عليهم مطلع عليهم الى ذلك من معاني ربوبيته وكل هذا الكلام الذي ذكره الله. من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تأويل ولكن يصانع للظنون - [01:34:02](#)

مثلا يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تقل او تظله وهذا باطل باجماع اهل العلم والايمان. فان الله قد وسع كرسي السماوات

وهو يمسك السماوات والارض ان تزول ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامرته انتهى - [01:34:22](#)

وقال عبدالله بن رواحة رضي الله تعالى عنه شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة شداد الملائكة الاله مسومين - [01:34:44](#)

وقال عبد الله ابن المبارك نعرف ربنا بانه فوق سبع سماوات على العرش استوى بائن من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية. وقال ابو عمرو الطلمة ملكي الطلمنكي ابو عمرو الطلمنكي من علماء المغرب - [01:34:59](#)

وقال وعن مضطلمنكي واجمع المسلمون من اهل السنة على ان الله استوى على عرشه بذاته. وقال ايضا اجمع اهل السنة على ان الله استوى على عرشه حقيقة لا على المجاز انتهى. وقال ابن القيم في الجيوش الاسلامية لما ذكر اثبات السواه. هذا الكتاب لا بد ان تقرأه يا طالب العلم - [01:35:16](#)

اذا لم تقرأ الجيوش الاسلامية فانت فاتك نصف العلم في باب الاسماء والصفات نعم حط هذا في الضمن القائم نعم قال وقال ابن القيم في الجيوش الاسلامية لما ذكر اثبات استواء الرب على العرش من آيات القرآنية والاحاديث الصحيحة النبوية واقوال الصحابة والتابعين والائمة الاربعة وغيرهم - [01:35:36](#)

والاستواء معلوم في اللغة وهو العلو والارتفاع والتمكن من الحجة ايضا في ان الله سبحانه وتعالى على العرش فوق السماوات السبع ان الموجودين اجمعين لا كربهم امر رفعوا وجوههم الى السماء يستغيثون الله ربهم. وقوله صلى الله عليه وسلم للامة التي اراد مولاه ان يعتقها اين الله؟ فاشارت الى السماء - [01:36:00](#)

ثم قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله؟ قال اعتقال فانها مؤمنة. فاكتمى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها برفع رأسها الى السماء انتهى وقال الطحاوي في العقيدة السلفية والعرش والكرسي حقه سبحانه مستغني عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوقه وقد اعجز وقد اعجز - [01:36:20](#)

عن الاحاطة خلقه انتهى وبالله التوفيق. قد عجز عن الاحاطة خلقه معجز يحتاج له مفعولين نعم قال وقد اعجز عن الاحاطة خلقه انتهى وبالله التوفيق قد قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - [01:36:40](#)

وقوله تعالى يوشي الليل والنهار يطلبه حديثا اي سريعا كما قال ابن عباس وقوله تعالى والشمس والقمر والنجوم سخرات بامرئيل الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن كثير الجميع تحت قهره وتسخيره ومشينته ولهذا قال منها الا له الخلق والامر اي له الملك والتصرف تبارك الله رب العالمين - [01:37:04](#)

الخلق دلالة على الفعل والامر دلالة على القول فالله جل وعلا له في المخلوقات فعل وله في المخلوقات قول فهو يفعل فيه ما يشاء ويقول لهم ما يشاء. نعم وعن ابن عباس قوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية قال السر انه لا يجب انه لا يحب - [01:37:24](#)

قال السر انه لا يحب المعتدين في الدعاء ولا في غيره. وقال ابن جريج يكره رفع الصوت والنداء والصياح بالدعاء ويأمر بالتضرع والاستكانة ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اي لا تفسدوا فيها بالشرك والمعاصي بعد اصلاحها اي ببعث الرسل وبيان الشريعة وادعوه خوفا من عقابه وطمعا في ثوابه ان رحمة الله - [01:37:51](#)

قريب من المحسنين قال ابن كثير ان رحمته مرصدة مرصدة للمحسنين الذين يتبعون او امره ويتركون زواجره كما قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون الآية. الله يجعلنا واياكم منهم - [01:38:11](#)

وقال قريب ولم يقل قريبة لانه ضمن الرحمة معنى الثواب او لانها لانها مضافة الى الله. فلماذا قال قريب من المحسنين قال وقال مطر والراقص وقال مطر الوراق استنجزوا موعود الله بطاعة الله فانه قضي ان رحمته قريب من المحسنين حاتم - [01:38:32](#)

لما ذكر تعالى انه خالق السماوات والارض وانه المدبر لخلقهم وامر بدعائه نبه على انه الرد على انه الرازق وانه يعيد الموتى القيامة فقال تعالى هو الذي يرسل الرياح ويشرب بين يدي رحمته اي قدام المطر حتى اذا قلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء

فاخرجنا به - 01:38:56

من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون قال مجاهد اذا اراد الله ان يخرج الموتى امطر السماء حتى تنشق عنهم الارض ثم يرسل الارواح فتعود كل روح الى جسدها. فذلك يحيي الموتى - 01:39:16

ذلك يحيي الموتى بالمطر كاحياءه الارض. وعن قتادة والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا. قال هذا مثل ضربه والله في الكافر والمؤمنين. وقال ابن عباس المؤمن طيب وعمله طيب كما البلد الطيب ثمره طيب والكافر والخبث وعمله خبيث والله اعلم - 01:39:30

قال وقوله تعالى فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عميلا يعني الحق البغوي قوله تعالى او عجبتم الف استفهام دخلت على الواو على واو العطف. وعن زيد بن اسلمة كان قوم نوح قد ضاق بهم السهل - 01:39:52
جبل عن ابن عباس انه نجا مع نوح في السفينة ثمانون رجلا. والقصة مبسوسة في سورة الهود وسورة نوح. يعني المقصود ان قوم نوح ضاق بهم السهل والجبل من كثرة ما تناسب - 01:40:11

يعني انهم عمروا الارض بالكامل ما تكاد تجد موضع الا وفيه انسان ثم اغرقهم الله كلا ولم يبق منهم الا ثمانون رجلا وهم المؤمنون بنوح. نعم وعن قتادة اذكروا الله اي نعمة الله وقال ابن اسحاق كانت منازل عاد وجماعتهم حين بعث الله فيهم هودا الاحقاف والاحقاف الرمل بين عمال - 01:40:25

الى حضرموت فاليمن كله. اللي هي نسميها حنا الان ايش الرمال ايش تسميه الربع الخالي. نعم جعل الله لهم منازل فيها قال وكانوا مع ذلك قد فشووا في الارض كلها وقهروا اهلها الفضل قوتهم التي اتاهم الله وكانوا اصحاب اوثان يعبدونها من دون الله - 01:40:50
وقال ابن زيد في قوله تعالى وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا قال استأصلناهم قال الله تعالى واما عادوا فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية - 01:41:13

وعن ابي الطفيلي قال قالت ثمود لسان لح ائتنا بأية ان كنت من الصادقين قال فقال صالح اخرجوا الى هضبة من الارض فخرجوا فاذا هي تتمخض كما الحامل ثم انها انفجرت فخرجت من وسطها الناقة فقال صالح هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها - 01:41:32

فياخذكم عذاب اليم لها شرك ولكم شريوم معلوم. فلما ملوها عقروها فقال لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير متل وذكر اهل التفسير ان ثمود اصبحوا يوم الخميس وهم اليوم وهو اليوم الاول من ايام النظرة ووجوه مصفرة كما وعدهم صالح عليه السلام - 01:41:52

فما ينبغي هذا ينبغي ان يدعو له بالصالح ندعوا لولاة الامر بالصالح نعم قال واصبحوا في اليوم الثاني ووجوه محمرة واصبحوا في اليوم الثالث ووجوه مسودة فلما اصبحوا من يوم الاحد وقد تحنطوا وقعدوا ينتظرون نقمة - 01:42:12
وعذابه عيادا بالله من ذلك. لا يدرون ماذا يفعل بهم ولا كيف يأتيهم العذاب واشرقت الشمس جاءتهم صيحة من السماء ورجفة شديدة من اسفل روضة الارواح وزهقت النفوس في ساعة واحدة فاصبحوا في دارهم جاثمين - 01:42:49

قال له عمر ابن دينار ما نزل ذكر على ذكر في الدنيا حتى كان ما نزل ذكر على ذكر في الدنيا حتى كان قوم لوط وعن قتادة في قوله انهم اناس يتطهرون قال عادوهم بغير عيب وذموا وذموهم بغير ذم - 01:43:06
وقوله تعالى فانجيناه فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين اي الباقيات في العذاب. وقوله تعالى وامطرنا عليهم الحجارة كما قال تعالى فجعلنا عاليا سافرها وامطرنا عليها عليهم حجارة من سجيل مضدود. وسومة عند ربك وما هي من الظالمين من بعيد -

01:43:23

والله اعلم نعم شرك موجود في لا شك لانهم اول من سنوا هذه الفاحشة السيئة نعم قال وقوله قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قال ابن كثير هذه دعوة الرسل كلهم قد جاءكم بينة من ربكم اي قد اقام الله - 01:43:43
الحجج والبيئات على صدق ما جئتمكم به. ثم وعظهم في معاملتهم الناس بان يوفوا الكيل والميزان ولا يبخسوا الناس اشيائهم اي لا

يخونوا الناس في اموالهم ثم يأخذها على وجه البخس وهو نقص المكيال والميزان خفية وتدئيسا انتهى. ما في رسول ارسله الله -

[01:44:14](#)

الا بالتوحيد ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان ان يعبد الله فلما يذكر الله عن كل قوم شيئا اخر يعني شيئا اخر غير الشرك الذي عنده

مثل قوم شعيب - [01:44:32](#)

وسؤنا كذا قوم موسى يفعلون كذا قوم عيسى فهذه اشياء امتازوا بها نعم بسبب شركهم وبسبب تكذيبهم بان هذا محرم هذا كفر نعم قاله عن ابن عباس قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله قال كانوا يجلسون في الطريق فيخبرون من

اتى عليهم ان شعيبا عليه السلام - [01:44:46](#)

مكذب فلا يفتنكم عن دينكم وعن السدي ولا تقعدوا بكل صلاة توعدون قال العشارون وعن مجاهد وتصدون عن سبيل الله قال اهلهما وتدونا عوجا تلتمس لها الزيف وقوله تعالى حتى يحكم الله قال ابن كثير ان يفصل وهو خير الحاكمين فانه سيجعل العاقبة للمتقين

والدمار على الكافرين - [01:45:19](#)

قوله او لو كنا كارهين قال ابن كثير يقول او انتم فاعلون ذلك ولو كنا كارهين ما تدعوننا اليه فانا ان رجعنا الى ملتكم ودخلنا معكم

فيما توفي فقد اعظمتا الفرية على الله انتهى - [01:45:44](#)

وقال السدي يقول ما ينبغي لنا ان نعود في شرككم بعد ان نجانا الله منها الا ان يشاء الله ربنا فالله لا يحب الشرك ولكن ولكن يقول الا

ان يكون الله قد علم شيئا فانه وسع كل شيء علما - [01:45:59](#)

وعن قتادة وعن قتادة افتح بيننا وبين قومنا بالحق اقض بيننا وبين قومنا بالحق وعن ابن عباس ما كنت ادري ما قوله ربنا افتح بيننا

قومنا بالحق حتى سمعت ابنة ذي يزن تقول لزوجها انطلقوا فاتحك - [01:46:15](#)

وعن قتادتك ان لم يروا فيها كأن لم يعيشوا كأن لم ينعموا عن ابن عباس قوله فكيف اسى يعني فكيف احسن؟ قال ابن اسحاق

اصاب شعيبا على قومه حزن لما يرى بهم من نقمة الله ثم قال يعزي نفسه فيما ذكر الله عنه - [01:46:33](#)

يا قومي لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسعى على قوم كافرين؟ وعن ابن عباس قوله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة

يقول الشدة الرخاء وعن مجاهد في قول الله مكان السيئة الحسنة والرخاء المال والولد حتى عفوا قال كثرت اموالهم

واولادهم. نعم - [01:46:49](#)

كذب وكذب ان شعيبا عليه السلام كذب فلا يفتنكم عن دينه او كاذب فلا يفتنكم عن ديني. نعم كذاب صلحها قال وعن ابن عباس

قوله اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها يقول او لم يتبين لهم؟ وقال ابن زيد اولم نبين لهم ان لو نشاء واصبنا - [01:47:17](#)

بذنوبهم والقال والهدى البيان الذي بعث هاديا لهم مبينا حتى يعرفوا لولا البيان لم يعرفوه قال الزجاج قوله ونطبع منقطع

عن ما قبله لان قوله اصبناه ماض ونطبع مستقبل - [01:47:46](#)

وعن المقصود ان عطف مضارع على الماضي يحتاج الى استئناف وهذا قول لجمهور اللغويين ان المضارع لا يعطف على الماضي

نعم قالوا عن ابي ابن كعب فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. قال كان في علمه يوم اقروا له بالميثاق - [01:48:04](#)

وقال ابن كثير الباء سببية فما كانوا ليؤمنوا بما جاءتهم به الرسل بسبب تكذيبهم بالحق اول ما ورد عليهم. حكاه ابن عطية رحمه الله

ومتجه حسن لقوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذر في

طغيانهم يعمهون. ولهذا قال هنا - [01:48:28](#)

كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين. وما وجدنا لاكثرهم اي لاكثر الامم الماضية من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. والله اعلم قال

بغوا لقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا بادلتنا الى فرعون وملأه فظلموا بها فجحدوا بها. وقوله حقير على الا اقول على الله

- [01:48:50](#)

من حقي انا خليق بان لا اقول على الله الا الحق. وعن قتادة فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مضيق قال تحولت حية عظيمة. وقال ابن

عباس القى تحولت حية عظيمة فاخرة فاهما مسرعة الى فرعون فلما رأى فرعون انها قاصدة اليه اقتحم عن سريره فاستغاث بموسى

يكفها عنه ففعل وقوله تعالى ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين يقول من غير برص قال مجاهد وكان موسى رجلا ادم فاخرج يده فاذا هي بيضاء واشد بياضا من اللبن من غير سوء قال من غير برص اية لفرعون - [01:49:32](#)
يعني المقصود بالبيضاء يعني انها مشعة نعم مو المقصود ببيضاء يعني بس لون ابيض مثل يعني مشعة بياضا الحين لون الثوب شنو شنو يشع منه يعكس بها نعم وعن ابن عباس قوله ارجه واخاه قال اخره واوصل في المدائن حاشرين قال الشرط الشرط -

المدائنة حاشرين الشرطاء يعني جيبيوا العساكر كلهم واغسل في المدائن حاشرين قال الشرط فحشر له كل ساحر متعالم فلما اتوا فرعون قالوا بما يعمل هذا الساحر؟ قالوا يعمل بالحيات قالوا والله ما في الارض قوم يعملون بالسحر - [01:50:28](#)
والحبال والعصي اعلم منا فما اجرنا ان غلبنا؟ فقال لهم انتم القراية وخاصتي وانا صانع اليكم كل شيء احببتم قال مجاهد يا فكونا يكذبون وعن قال قال لهم موسى القماة فالقوا حبالهم وعصيهم وكانوا بضعة وثلاثين الف رجلا ليس منهم رجل - [01:50:47](#)
والا معه حبل وعصا. فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم يقولوا فرقوهم فاجس في نفسه خيفة موسى. وقال ابن فاسلقوا حبالا غلاظا وخشبا طوالا قال فاقبلت يخيل اليه من سحرهم انها تسعى - [01:51:08](#)

وقال السدي اوحى الله الى موسى لا تخف والى ما في يمينك تلقف تلقف ما يأفكون فالقى عصاه فاكلت كل حية له فلما رأى ذلك سجدوا وقالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون وقال ابن اسحاق اوحى الله اليه ان الق ما في يمينه فالقى عصاه من يده فاستعرضت - [01:51:25](#)

القوا من حبالهم وعصيهم وهي حيات في اعين فرعون واعين الناس تسعى فجعلت فجعلت فجعلت تلقفها تبتلعها حية حتى ما يرى بالوادي قليل ولا كثير مما القوه. ثم اخذها موسى فاذا هي عصاته - [01:51:45](#)

ويده كما كانت ووقع السحرة سجدا قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون لو كان هذا سحرا ما غلبنا وعن مجاهد في قوله فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. قال ظهر الحق وذهب الافك والذي كانوا يعملون. وقال ابن عباس لما رأته السحرة ما رأته عرفت ان ذلك امر من السماء - [01:52:04](#)

وليس بسهل فخرها سجدا. وقالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون وامير السحر وامير السحرة. فقال له موسى رأيتك ان غلبتك تؤمنني وتشهد ان ما جئتك به حق. قال الساحر لاتين غدا بسحر لا يغلبه سحر فوالله لئن غلبت لان غلبتني لأؤمنن - [01:52:24](#)
به ولا الظاهر ان العبارة فيها سقط وقالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون انتهى الكلام وجاء امير السحرة فقال له موسى ظاهر هكذا نعم. قال وجاء امير السحرة فقال له موسى رأيتك ان غلبتك تؤمن لي وتشهد انما جئت به حق. قال الساحر لاتين غدا بسحر لا يغلبه سحر فوالله - [01:52:44](#)

ان غلبتني لهم من النبي ولاشهدن انك حق وفرعون ينظر اليهم فهو قول فرعون ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة اذا التقيتما لتظاهرا فتخرجنا منها اهلها وان سد الى اقطعن لاقطعن ايديكم وارجاكم من خلال فقتلهم وصلبهم كما قال عبد الله بن عباس حين قالوا ربنا افرغ علينا صبيرا وتوفنا مسلمين - [01:53:07](#)

قال كانوا في اول النهار سحرة وفي اخر النهار شهداء والله اعلم وقال الواو في قوله تعالى وقال ما لهم من قوم فرعون له اتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض وارادوا بالافساد في الارض دعاهم الناس الى مخالفة مخالفة فرعون - [01:53:32](#)
في عبادة ويدرك اي وليذرك والهتك فلا يعبدك ولا يعبدها. قال ابن عباس كان لفرعون بقرة يعبدها وكان اذا رأى بقرة حسناء. امرهم ان يعبدوها فلذلك اخرج السامري لهم عجلا. وقال السدي كان فرعون قد اتخذ لقومه اصناما وامرهم بعبادتها وقال لقومه هذه الهة - [01:53:50](#)

اراد بها انه ربها وربكم فذلك قوله انا ربكم الاعلى وقال ابن عباس لما امنتم السحرة اتبع موسى ستمائة الف من بني اسرائيل وقال مجاهد في قوله تعالى قالوا اذن بقول ان تأتينا من بعد ما جئتنا من نساء الله اياك وبعده - [01:54:12](#)

وقال ابن مسعود من ارسل الله اياك وبعدي بعد الارسال من ارسل الله اياك وبعده وعن ابن مسعود ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين قال سن الجوع. وقال مجاهد الجائحة ونقص من الثمرات دون ذلك. وقال وقال قتادة اخذهم الله بالسنين بالجوع عاما فعاما. نقص من الثمرات فاما السنون فكان ذلك في - [01:54:33](#)

مواشبههم واما بنقص من الثمرات فكان ذلك في انصارهم وقراهم وقال مجاهد في قوله فاذا جاءتهم الحسنة العافية والرخاء قالوا لنا هذه نحن احق بها وان تصبهم سيئة بلاء وعقوبة يتطير ويتشاءموا بموسى - [01:55:06](#)

وقال ابن عباس الا انما طائرهم عند الله. قال الامر من قبل الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال ابن عباس لما جاء موسى بالايات كان اول الايات الطوفان فارسل الله عليهم السماء - [01:55:22](#)

وقال وقال القمل هو السوس الذي يخرج من الحنطة وقال سعيد بن جبير لما اتى موسى فرعون قال له ارسل معي بني اسرائيل فابى عليك فارسل الله عليه الطوفان والمطر فصب عليهم منه شيئا خافوا ان يكون اعدابا فقالوا لموسى ادعو لنا ربك لان كشفت عنا العجز لنؤمنن لك. ولنوصلن - [01:55:39](#)

كبني اسرائيل فدعا ربه فلم يؤمنوا ولم يرسلوا معه بني اسرائيل. نعم ليش طيب اه وعن ابن عباس التقى موسى وامير السهم وعن ابن باسم التقى موسى صفحة اربعتش يا شباب - [01:56:00](#)

موسى وامير السحرة جزاك الله خير لا اله الا نعم قال فانبت الله لهم في تلك السنة شيئا لم ينبت لهم قبل ذلك من الزرع والتمر والتمر والكلأ فقالوا هذا ما كنا نتمناه فارسل الله عليهم - [01:56:30](#)

قال فسلطه عليه فسلطه على الكلأ فلما رأوا اثره في الكلأ عرفوا انه لا يبقى الزرع فقالوا يا موسى ادع لنا ربك فيكشف عنا الجراد فنؤمن لك ونرسل معك بني اسرائيل فدعا ربه فكشف فكشف عنهم الجراد فلم يؤمنوا ولم يوصلوا معه بني اسرائيل. فداسوا واحرزوا - [01:56:54](#)

في البيوت فقالوا اخرجنا. صلى الله عليه من قبل وهو السوس الذي يخرج وهو السوس الذي يخرج منه. فكان الرجل يخرج عشرة تجربة الى الضحى فلا يرد منها ثلاثة اقفة - [01:57:13](#)

فقالوا لموسى ادعو لنا ربك اكشف عنا القبر فنؤمن لك ونوصل معك بني اسرائيل فدعا ربه فكشف عنهم فابوا ان يرسلوا معه بني اسرائيل. فبين هو جالس عند فرعون اذ سمع نقيق الضفدع فقال لفرعون ما تلقى انت وقومك من هذا فقال وما عسى ان يكون كيد هذا؟ فما امسوا حتى كان الرجل يجلس - [01:57:26](#)

الى ذفته في الضفادع ويهم ان يتكلم فتسب الضفادع في فيه. فقالوا لموسى ادع لنا ربك اكشف عنا هذه الضفادع ونؤمن لك ونوصل معك بني اسرائيل فدعا ربه فكشف عنهم فابوا ان يرسلوا معه بني اسرائيل. فارسل الله عليهم الدم وكانوا ما استقوا من الانهار والابار وما - [01:57:46](#)

كان باوعيتي مددوا دما عبيطا فشكوا الى فرعون فقالوا انا قد ابتينا بالدم وليس لنا شراب فقال انه قد سحركم فقالوا من اين ونحن لا نجد في اوعيتنا شيئا من الماء الا وجدناه دما عبيطا - [01:58:06](#)

فاتوه فقالوا يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا هذا الدم فنؤمن لك ونوصل معك بني اسرائيل فدعا ربه فكشف عنهم فلم يؤمنوا ولم يرسلوا معه بني اسرائيل يرون كل - [01:58:21](#)

كل هذه الايات ولذا ومع ذلك يكفر والناس يتبعونه على الكفر هذا الدليل ان الله جل وعلا يهلك العباد الا بعد الاعتذار مرة بعد مرة بعد مرة فاذا اصروا وعاندوا اهلكهم سبحانه - [01:58:31](#)

نعم قال وعن الحسنة كيف يعني اه مثنى مختر نعم قال وعن الحسن في قوله واورث القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. قال الشاب وقال البغوي يعني مصر والشام التي باركنا فيها - [01:58:48](#)

فيها بالماء والشجار والثمار والخصب والسعة وعن مجاهدين في قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل قال ظهور قوم موسى على فرعون وتمكين الله لهم في الارض ما ورثهم منها - [01:59:14](#)

وعن ابن عباس قوله وما كانوا يعرسون قال بينون وقال مجاهد يعيشون بينون البيوت والمساكن ما بلغت وكان عندهم غير معروف
وقال الله تعالى فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثنا بني اسرائيل - [01:59:28](#)
وعن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حنين فمررنا بسدرة فقلن قلت يا نبي الله اجعل لنا
هذه ذات كمال الكفار ذات اناط وكان الكفار يلوطون سلاحهم بسدرة يعكفون حولها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا
كما قالت - [01:59:46](#)

اسرائيل موسى اجعل لنا اله كما لهم الهة انكم ستركبون السنن من كان سنن الذي من قبلكم رواه ابن جرير. رواه ابن جرير وغيره عن
ان هؤلاء معتبر ما هم فيه يقول مهلك ما هم فيه قال الراوي والتدبير الاهلاك وباطن مضل وزائل ما كانوا يعملون قال يعني -
[02:00:06](#)

موسى اغير الله يبغيكم؟ اي ابغي لكم واطلب الها وهو فضلكم على العالمين اي على عالم زمانكم وقوله تعالى واذا نجيناكم من واذا
انجيناكم من ال فرعون يسمونكم سوء العذاب يقتلون ابنائكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاغ من ربكم عظيم. اي اختبار -
[02:00:26](#)

من الله لكم وقيل الاشارة الى الانجاء فالبراء بمعنى المنحة لا المنحة والله اعلم. لا المحنة قال فالبلاوي معنى المنحة لا المحنة والله
اعلم قال وعن مجاهد وواعدنا موسى ثلاثين ليلة هو ذو القعدة وعشر من ذي الحجة فذلك قوله فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وعن ابن
[02:00:45](#) -

ابن عباس قوله ارني انظر اليك قال اعطني وعن ابي بكر الهذلي قال لما تخلف موسى عليه السلام بعد الثلاثين حتى سمع كلام الله
اشتاق الى النظر الى فقال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني وليس لبشر ان يطيق ان ينظر الي في الدنيا من نظر الي مات قال الهي
سمعت - [02:01:12](#)

منطقك واشتقت الى النظر اليك ولان انظر اليك ثم اموت ثم احب الي من ان اعيش ولا اراك قال فانظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني. ومن سمع القرآن وتدبره وعقل والله يشتاقي الى رؤية الجليل جل وعلا - [02:01:32](#)

نعم وعن ابن عباس في قول الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال ما تجلى منه الا قدر الخنصر جعله دكا قال ترابا وخر
موسى وصعق قال قال مغشيا عليه فمرت به الملائكة وقد صعق فقالت يا ابن النساء الحيض لقد سألت ربك امرا عظيما - [02:01:52](#)
فلما افاق قال سبحانك لا اله الا انت تبت اليك وانا اول المؤمنين قال انا اول من امن انه لا يراك احد من خلقك يعني في الدنيا وعن
الصديق وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء من الحلال والحرام. وقال سيدنا جبير ما امروا ونهوا عنه. وعن
السدي فخذها - [02:02:11](#)

بقوة بجد واجتهاد وامر قومك يأخذوا باحسنها باحسن ما يجدون فيها. وقال ابن عباس قوله وكتبنا له في اللواح يريد الواح التوراة
مع مجاهد قوله سأويكم دار الفاسقين قال مصيرهم في الآخرة - [02:02:32](#)

وقال ابن كثير ليست اي سترون عاقبة من خالف امري وخرج عن طاعتي قال ابن عيينة في قوله تعالى ساصرف ان يأتي الذين
يتكبرون في الارض بغير الحق يقول انزل عنهم فما القرآن واصرف عنهم اياتي - [02:02:45](#)
اعوذ بالله ان نكون منهم نعم قال البغوي ولما سقط في ايديهم اي ندموا على عبادة عنده تقول العرب لكل نادم على امر قد سقط في
يديه وعن ابن عباس ولما رجع موسى الى قومه غضبانين اهل الكويت يقولون طاح ببطنه - [02:03:03](#)

صح واحد ندم على شي شتقول توهق يلا راحت براسها ولما سقط في ايديه وهك وهق وخلص الحين عرفوا انهم غلطانين نعم
وعن ابن عباس ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا يقول اسفا حزينا فاخذ برأس اخيه يجره اليه والقي اللواح من الغضب -
[02:03:21](#)

وقال ابن كثير ما الغضب الذي نال بني اسرائيل في عبادتهم العذلة فهو ان الله تعالى لم يقبل لهم توبة حتى قتل بعضهم بعضا كما
تقدم في سورة البقرة واما الذلة - [02:03:52](#)

ذلك لله فاعقبهم ذلة وصغارا في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين قال ابو قلابته هي والله لكل مفترى الى يوم القيامة وقال ابن عيينة كل صاحب بدعة ذليل ابو قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي - [02:04:02](#)

وهو من التابعين وقوله تعالى ولما سكت اي سكن عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. قال ابن كثير. يقول تعالى ولما سكت عن - [02:04:20](#)

الغضب اي غضبه على قومه اخذ اللواح اي التي كان القاها من شدة الغضب على عبادة المولد. غيرة لله وغضبا له. وفي في نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون يقول كثير من المفسرين انه لما القاها تكسرت ثم جمعها بعد ذلك والله اعلم - [02:04:34](#)

فيه دلالة ان الفعل الواحد قد يقع ويكون انسان فيه معذور وقد يقع والانسان يكون فيه موزور فلو ان انسان القى المصحف يقصد اهانتة يكفر ولو سقط منه المصحف لا يكفر - [02:04:54](#)

لو انسان القى المصحف لا يقصد اهانتة انما القاها لينقذ انسانا لا يكفر لكن لو القاها يريد اهانتيه كفر ففي فرق بين الافعال بحسب ما تقوم في القلوب من المعاني. نعم - [02:05:12](#)

الغيرة غيرة لله عز وجل نعم قال وقال السدي ان الله امر موسى عليه السلام ان يأتيه في ناس من بني اسرائيل يعتذرون اليه من عبادة العجل ووعدهم موعدا واختار موسى من قومه سبعين رجلا - [02:05:33](#)

اعيني ثم ذهب بهم ليعتذروا فلما اتوا ذلك المكان قالوا لن نؤمن لك يا موسى حتى نرى الله جارة فانك قد كلمته فارناهم فاخذتهم الصاعقة فماتوا فقام موسى يبكي ويدعو الله - [02:05:49](#)

ويقول ربي ماذا اقول لبني اسرائيل اذا اتيتهم وقد اهلكت خيارهم لو شئت اهلكتهم من قبل وايي تهلكتنا ما فعل السفهاء منا قال في جامع البيان من التجاسر على طلب الرؤية فان بعضا من السبعين طلب الرؤية او من عبادة العجل ولذلك قيل علماؤهم ما عبدوا العجل - [02:06:02](#)

ان هي الا فتنتك اختبارك وامتحانك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء وانت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك عن ابن جريج واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة قال مغفرة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال ابن عباس - [02:06:24](#)

اليك في القصة دلالة على انه ليس كل من سمع كلام الله يكون ها نبيا ليس كل من سمع كلام الله يكون نبيا لان هؤلاء ذهبوا لميقات الله عز وجل يسمع كلام الله مع موسى - [02:06:44](#)

سمعوا كلام الله فقالوا ارنا الله جاره نعم قال وقال البغوي واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة حسنة النعمة والعافية وفي الاخرة اي وفي الاخرة جنة اي المغفرة والجنة. انا - [02:07:04](#)

اليك يتوبنا اليك. قال ابو بكر هدى لي فلما نزلته رحمتي وسعت كل شيء قال ابليس انا من الشيء فنزعها الله من ابليس فقال فسأكتب وللذين يتقون ويأتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون - [02:07:22](#)

فقال اليهود نحن نتقي ونؤتي الزكاة ونؤمن بآيات ربنا فنزعها الله من ابليس ومن اليهود وجعلها لهذه الامة وعن حسن وقتادة في قوله تعالى ورحمته وسعت كل شيء قال وسعت في الدنيا البر والفاجر وهي يوم القيامة للذين اتقوا خاصة - [02:07:36](#)

وعن ابن عباس فسأكتبها للذين يتقون يعني الشرك وقال قتادة يتقون معاصي الله. وعن عطاء ابن يسار قال قيس عبدالله بن عمرو فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصول في التوراة كصفتي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك - [02:07:54](#)

كشاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق. ولا يجزي سيئة سيئة ولكن يعفو ويصفح ولن نقبضه حتى نقيم به الملة العوجاء - [02:08:14](#)

بان يقولوا لا اله الا الله فانقلوا به قلوبا غفرا واذا صما واعينا عميا رواه ابن جرير التوراة في نسخ من التوراة قبل التحريف نعم شنو حرزا يعني حاجزا تمنعهم من الوقوع في المحرمات - [02:08:30](#)

على كل حال آآ يعني اذا ثبت هذا اذا ثبت هذا فلا شك ان من اسمائه يكون متوكل لا لا انا اقصد يعني اذا ثبت ان هذا من التوراة اللي قبل التحريف - [02:08:57](#)

عرفت؟ لانه يمكن ان يكون قبل التحريف لقبتك المتوكل فلا شك ان من القاب النبي صلى الله عليه وسلم متوكل نعم قال وعن ابن عباس انه يحرم عليهم الخبائث وهو لحم الخنزير والربا وما كانوا يستحلونه من المحرمات من المآكل التي حرمها الله ويضع عنهم قال - [02:09:14](#)

عهدهم وقال الحسن اليهود التي اعطوها من نفسهم وعن قتادة ويضع عنهم الاغلال التي كانت عليه فجاء محمد صلى الله عليه وسلم باقالة منه وتجاوز عنه وقال مجاهد من اتبع محمدا ودينه من اهل الكتاب وضع عنهم ما كان وضع عنهم ما كان عليه من التجديد في دينهم فالذين امنوا - [02:09:34](#)

وعزه قال ابن عباس حموه وقر ووقروه وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت خمسا لم يعطوهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرأي مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما - [02:09:56](#)

فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى الناس عامة وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي رجل من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن - [02:10:11](#)

الا دخل النار قال يقول تعالى ومن قوم موسى ومن قوم اسرائيل امة يهدون الناس بالحق وبه يعدلون في الحكم. وهم الثابتون على الحق قضا بعد قرن وقد ومن امن منهم بمحمد صلى الله عليه وسلم كعبدالله ابن سلام واتباعه. كما قال تعالى سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلونها - [02:10:31](#)

يتلونك يتلون ايات الله اثناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمنون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وقال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قط. وان من اهل الكتاب الا ساقط - [02:10:54](#)

نعم وان من اهل الكتاب وانه من اهل الكتاب لمن؟ وان ومن الاية اللي في سورة ال عمران ها هنا. نعم وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل للخاصعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم من - [02:11:11](#)

قال سريع الحساب والله اعلم قال ابن عباس هي قرية لا وان من وان من مم. قال قال ابن عباس هي قرية يقال الهائلة بين مدين والطور على شاطئ البحر اذ تأتيهم حيثانهم يوم يوم سبتهم - [02:11:35](#)

يقول ظاهرة على الماء من كل مكان ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. وهي العقبة الان تسمى او ايلات نعم قال ابن كثير كذلك نبلوهم اي نختبرهم باظهار السمك لهم على ظهر الماء في اليوم المحرم عليهم صيده واخفاؤها عنهم في اليوم الحلال لهم صيده. كذلك نبلغ من - [02:12:03](#)

بما كانوا يفسقون يقول من فسقهم عن طاعة الله وخروجهم عنها وهؤلاء قوم احتالوا على انتهاك محارم الله. بما تعاطوا من الاسباب الظاهرة التي معناها في الباطل تعاطي الحرام. ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترتكب ما ارتكب اليهود فتستحل محارم الله بادن - [02:12:26](#)

وقال قتادة اتاهم الشيطان فقال انما حرم عليكم اكلها يوم السبت وقال ابن عباس ابتدعوا السبت فابتلوا فيه. وحرمت عليهم فكانوا اذا كان يوم السبت شرعت لهم الحيتان ينظرون اليها في البحر فاذا انقضى السبت ذهبت - [02:12:46](#)

فلم تر حتى فلم ترى حتى السبت المقبل فاذا جاء السبت جاءت شرعا فمكتوا ما شاء الله ان يمكتوا كذلك. ثم ان رجلا منهم اخذ حوتا فحزمه ثم ضرب له وتدا في الساحل وربطه وتركه في الماء. فلما كان الغد اخذه فشواه فاكل وفعل ذلك وهم ينظرون لا ينكرون ولا ينهونهم منهم احد - [02:13:03](#)

الا عصابة منهم نهوه حتى ظهر ذلك بالسواق وفعل علانية يعني حصل المنكر شيئا فشيئا نعم وعن عكرمة قال قال ابن عباس نسمع الله يقول انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس فلا ادري ما فعل بالفرقة الساكتة. قال عكرمة - [02:13:23](#)

فقلت له جعل الله فداك على تراهم قد انكروا وكرهوا ما هم عليه وقالوا لما تعظون قوما الا هم مهلكون؟ وان لم يقل الله انديته انديتهم لم يقل اهلكتهم فاعجبه قوله فاعجبه قولي فرضي وامرني بمردين فكسانيهما وقال نجت الفرقة الساكنة - [02:13:44](#) وعن قدامة فلما نجت الفرقة الساكنة لكنها لم تستحق الذكر فلم تذكر نعم وعن قتادة فلما عتوا عمانه عنه يقول لما مرض القوم على المعصية قلنا لهم كونوا قردة خاسرين فصاروا قردة لهم اذناب تعاوي - [02:14:05](#) بعد ما كانوا رجالا ونساء وعن مجاهد واذن ربك قال اما ربك وعن ابن عباس واذا تأذى ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسوء سوء العذاب قال يهود وما ضرب عليهم من الذلة - [02:14:24](#) كان وعن ابن عباس وقطعناه في الارض ومن قال كل ارض يدخلها قوم من اليهود. وقوله تعالى منهم الصالحون قال ابن عباس مجاهد يريد الذين ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به ومنهم دون ذلك. يعني الذين بقوا على الكفر وبلوناهم بالحسنات. يعني لا يوجد بقعة من الارض الا وفيها يهود الى الان. في روسيا في امريكا في - [02:14:36](#) اوروبا في بلاد العرب في بلاد العجم نعم وبلوناهم بالحسنات قال المغوي بالخصم والعافية والسيئات الجذب والشدة والشدة لعلهم يرجعون لكي يرجعوا الى طاعة ربهم ويتوبوا. وعن مجاهدين في قوله فخلف من بعدهم خلفهم ورثوا الكتاب يأخذون عرضه هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان يأتي معه مثله يأخذه قال ما اشرف لهم من شيء - [02:14:58](#) ما اشرف لهم من شيء في اليوم من الدنيا حلال او حرام يأخذونه ويبتغون المغفرة فان لم يجدوا الغد مثله يأخذوه. وقال قتادة اي والله خلف سوء. ده خلف سوء - [02:15:22](#) وقال قتادة اي والله لخلف سوء. قال ابن كثير ثم اثنى الله تعالى على من تمسك بكتابه الذي يقود الى اتباع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما هو مكتوب في - [02:15:36](#) وقال تعالى والذين يمسكون بالكتاب اعتصموا به واقتدوا باوامره وتركوا زواجره واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين قال في جامع البيان اي اجرهم اي اي اجرهم لاصلاحهم انتهى. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى - [02:15:46](#) للغرباء قيل من هم؟ قال الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس من سنته. جعل الله وايامكم هنا نعم قوله عز وجل واذا لتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون عن ابن عباس قوله واذا اعتقنا - [02:16:08](#) الجبل فوقهم كأنه ظلة فقاله موسى ما اتيناكم بقوة يقول من العمل بالكتاب والا خلى عليكم الجبل فاهلككم فقالوا بل نأخذ ما اتانا الله بقوته ثم نكتوا بعد ذلك وقال قتادة نزع الله من اصله ثم جعله فوق رؤوسهم فقالوا لتأخذن امري او لارمينكم به وقال الحسن لما نظروا الى الجبل خر كل رجل - [02:16:32](#) ساجدا على على حاجبه الايسر. ونظر بعينه اليمنى فرقا من ان يسقط عليه. ولذلك ليس في الارض يهودي يهودي يسجد الا على حاجبه الايسر يقولون هذه السجدة التي رفعت عنا بها العقوبة والله اعلم - [02:16:55](#) يعني هكذا على الجنب يسجدون التلف والخلف لا الخلف الخلف التخلف في الوعد واما الخلف فهو عكس السلف نعم قال وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ايه يعني يعطي مكان السلف اللي قدمه - [02:17:15](#) هو على كل حال يعني اذا الانسان واعد وخالف هو معناه نعم قال وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لرجل من اهل النار يوم القيامة لو كان لك ما على الارض من شيء لكنت مفتديا به قال فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون - [02:17:52](#) من ذلك قد اخذت عليك في ظهر ادم الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي وقال ابن عباس ان الله مسح صلب ادم فاستخرج منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة فاخذ منهم الميثاق ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وتكفل - [02:18:17](#) لهم بالارزاق ثم اعادهم في صلبه فلن تقوم الساعة حتى يولد من اعطي الميثاق يومئذ. فمن ادرك منهم الميثاق الاخر ابي نفعه الميثاق الاول من ادرك الميثاق الاخر فلم يفى به لم ينفعه الميثاق الاول - [02:18:34](#)

ومن مات صغيرا قبل ان يدرك ميثاق الاخرة مات على الميثاق الاول على الفطرة النسمة المقصود بها يعني امثال الذر الناس في عالم
الذر نعم وعن عكرمة قال في الذي قال في الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها قال هو بلعم وقال ابن مسعود وغيره ورجل من مدينة
الجبارين وكان يعلم - [02:18:50](#)

الله الاعظم وملخص ما ذكره المفسرون انه كان مجاب الدعوة وان قومه طلبوه ان يدعوا على موسى وقومه فابى فلم يزلوا به حتى
اجابهم ودعا فكان يدعو على قومه فقالوا له - [02:19:15](#)

ويحك انك تدعو علينا فقال لا املك الا ذلك فاندلع لسانه على صدره فقال قد ذهبت دنياي واخرتي ولم يبق الا المكر والحيلة. فاخرج
النساء الى العسكر يأمرهن الا يمتنعن الا يمتنعن ممن ارادهن فانهم ان زنوا اكفيتموهم. فخرج النساء الى بني اسرائيل - [02:19:26](#)

افزنا رجل من من اشرفهم فوقع عليهم الطاعون فهلك منهم عشرون الفا في ساعة من النهار وجعل الطاعون يجوس في بني
اسرائيل فاخذ رجل من اشرفهم حرب متى؟ ثم دخل على الزاني قبته وهما متضاجعان فانتظم فانتظمهما بحريته. وكانت من حديد
كلها ثم خرج بالرجل - [02:19:46](#)

يقول اللهم هكذا يفعل من يعصيك ورفع الطاعون وعن مجاهد فمثله كمثل كلب تحمل عليه هي الاثقال قال تطرده هو مثل هو مثل
الذي يقرأ الكتاب ولا يعمل به. وعن ابن عباس قوله فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه الحكمة لا لم يحملها. وان وان - [02:20:06](#)

ترك لم يهتدي لخير هو الكلب وان كان رابضا لهث وان طرد لهث وقوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا
يظلمون. قال ابن كثير يقول تعالى ساء مثلا مثل القوم الذين كذبوا باياتنا اسلاما - [02:20:28](#)

مثلهم ان شبهوا بالكلاب التي لا همة لها الا في تحصيل اكلة او شهوة وعن ابن عباس ولقد ذرنا لجهنم خلقنا وقال مجاهد لهم قلوب لا
يفقهون بها شيئا من امر الاخرة. ولهم اعين لا يبصرون بها الهدى ولهم اذان لا - [02:20:45](#)

يسمعون بها الحق ثم جعلهم كالانعام ثم جعلهم اسوأ شرا من الانعام فقال تعالى بل هم اضل ثم اخبر انهم هم الغافلون. اعوذ بالله نعم
قال في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ووتر

ويحب وهو وهو وتر - [02:21:00](#)

يحب الوتر زاد الترمذي هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم والملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
الباري المصور القفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم - [02:21:23](#)

الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقي المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق

الوكيل القوي المتين الولي الحميد - [02:21:39](#)

المحصي المبدئ المعيد المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الفرد الصمد. القادر المقدر المقدم المؤخر الاول اخر الظاهر
الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم الغفور الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاکرام. المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار

النافع - [02:21:59](#)

النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور باتفاق علماء الحديث هذه الاسماء مدرجة في الحديث حديث في الصحيحين بدون
هذا الادراج انما ادراج رواه الترمذي وهو من جمع بعض علماء ومشايخ الوليد ابن مسلم دمشق. وفي بعضها ملاحظات - [02:22:19](#)

فانها بحاجة الى اثبات. نعم ما يجوز اذا ثبت نعم اذا ثبت نعم مم لو سرد الاسماء من السنة اما يكرر يا الله بعد كل اسم فهذا ليس من
السنة - [02:22:39](#)

طيب يا رحمن يا رحيم يا كريم يا عزيز يا جبار ندعو بالاسم المناسب للحال يا غفور اغفر لي يا رحمن ارحمني يا رزاق ارزقنا يا كريم
اكرمنا يا الله شنو يعني؟ اطلب - [02:23:19](#)

مشي الله ليش يقول يا الله؟ شنو يعني الله؟ ابدأ مر معنا كلام ابن كثير نقول الله ليس هذا عند العرب كلام قل الله انزله قل يا الله
بس ما يصلح - [02:23:41](#)

ابدع وانما تقول يا الله اغثنا يا الله اعنا يا الله قونا واضح نعم راه ممنوع الشهر الجاي خليكم في الدرس قول يا شيخ ايهاب ايه ايش يقول ايش المأموم اما ان يثني - [02:23:59](#)

فيقول تبارك او انه يقول امين او يسكت هو مخير نعم كلها مدرجة في الحديث نجد قول النبي باتفاق اهل الحديث يلا يا عبدالسلام ارتحت انت قوله تعالى وذروا الذين يلحدون في اسماء الاحاد وهو الميل عن القصد. قال ابن عباس الحاد الملحدين ان دعوا اللات في اسماء الله. وقال مجاهد اشتقوا اللات من الله - [02:24:29](#)

والعزى من العزيز وقال قتادة يلحدون يشركون وعن قتادة قوله وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قرأ هذه لكم وقد اعطي القوم بين ايديكم مثلها ومن - [02:24:56](#)

موسى وامة يهدون بالحق وبه يعدلون وقوله تعالى والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. قال سفيان الثوري نصبغ عليهم النعمة ونسيهم الشكر وقال قتادة ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على الصفا فدعا قريشا فجعل يفخذهم فخذوا فخذوا يا بني فلان يا ابن يا بني فلان - [02:25:10](#)

اسأل الله وقائع الله. فقال قائلهم ان صاحبكم هذا لمجنون بات يصوت الى الصباح فانزل الله تبارك وتعالى. اولم يتفكر ما بصاحبه من جنة الا ان هو الا نذير مبين والله اعلم - [02:25:32](#)

وعن الصديق قوله يسألونك عن الساعة ايان موسى يقول متى قيامها؟ قل انما علمها عند الله عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. يقول لا لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض يقول خفيت في السماوات والارض. فلم يعلم قيامها متى تقوم ملك مقرب ولا نبي - [02:25:49](#)

وقال ابن جريج اذا جاءت انشقت السماء وانتثرت النجوم وكورت الشمس وسيرت الجبال وكانما قال الله فذلك ثقلها مم ايش علمها قل انما علمها عند ربي صلحوها صلحوها علمها نعم - [02:26:09](#)

وعن قتادة ثلاثة وعن قتادة لا تأتيكم الا بغتة قضي الله وانها لا تأتيكم الا بغتة وذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الساعة تهيج بالناس - [02:26:33](#)

والرجل يصغر حوضه والرجل يسقي مشيته والرجل يقيم سلعته في السوق ويخفض ميزانه ويرفع يسألونك كانك حفي عنها. قال مجاهد استحفيت عنه السؤال حتى علمتها. قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وعن ابن عباس - [02:26:43](#)

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير اي من المال وفي رواية لعلمت اذا اشتريت شيئا ما اربح فيه فلا ابيع شيئا الا ربحت فيه ولا يصيبني الفقر وقال ابن زيد في قوله ولو كنت اعلم غيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء قال اجتنبت ما يكون من الشر واتقيت - [02:27:02](#)

وعن قتادة فلما ترشى حملت حملا خفيفا فمرت به استبان حملها وقال السدي فلما اثقلت كبر الولد في بطنها دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين قال ابن عباس لاشفق ان يكون بهيمة. وقال سعيد ابن جبير لما هبط ادم وحواء القيت الشهوة في نفسه فاصابها فليس الا نصابها حملت - [02:27:19](#)

فليس الا فليس الا ان حمل التحرك في بطنها ولدها قال فجاء ابليس فقال ما هذا اترين في الارض الا ناقة او بقرة او ضالة او معزة او بعض قالت والله ما من شيء الا وهو يضيق عن ذلك قال فاطيعيني وسميه عبد الحارث تلده شبهكما مثلكما. قالت لادم عليه السلام فقال - [02:27:39](#)

صاحبنا الذي قد اخرجنا من الجنة فمات ثم حملت بها خرجها فقال اطيعيني وسميه عبد الحارث وكان اسمه في الملائكة الحارثة والا ولد في ناقة او بقرة او ضانة او معزة او قتلت. فاني انا قتلت الاول. قال فذكرت ذلك لادم فكأنه لم يكره فسمته عبد الحارث. فذلك قوله - [02:28:01](#)

ليلي اتيتنا صالحا يقول شبهنا مثلنا فلما اتانا صالحا قال شبههما مثلهما جعل لهم شركاء فيما اتاهما وقال ابن عباس لا شركاه في طاعته في غير عبادة ولم يشرك بالله ولكن اطاعه وقال قتادة اشرك بالاثم ولم يشرك بالعبادة - [02:28:21](#)

وقال الحسن عن علي بهذا ذرية ادم من اشرك منهم بعده يعني بقوله فلما اتى الله صالحا جعله شركاء فيما اتاهما وعن جده قوله فتعالى الله عما يشركون يقول هذه فصل من اية ادم خاصة في الهة العرب. وقول الحسن والسدي هو الذي اختاره ابن - [02:28:41](#) كثير نعم قال اللغوي قوله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا يعني ابليس والاصنام وهم يخلقون اي مخلوقون ولا يستطيعون لهم نصر ما يصنع مائة تنصر من اطاعها. ولا انفسهم ينصرون قالوا حسن لا يدفعون عن انفسهم مكروها من ارادهم بكسر ونحوه ثم خاطب المؤمنين فقال وان تدعوهم الى الهدى وان تدعو المشركين للاسلام لا يتبعونكم - [02:29:01](#)

ثواب عليكم ما دعوتهم الى الدين امنتم صامتون عن دعائهم لا يؤمنون. ان الذين تدعون من دون الله يعني الاصنام عباد وامثالكم يريد انها مملوكة فادعوهم استجيبوا لكم ان كنتم صادقين انها الهة؟ الهم رجل يمشون بها؟ ام لهم اذ يببطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ اراد ان - [02:29:25](#)

فقدرة المخلوقين تكون بهذه الجوارح والالات وليس للاصنام فانت مفضلون عليهم فكيف تعبدون من انتم افضل واقدر منهم قل ادعوا شركاءكم يا معشر المشركين ثم كيدوني انتم وهم فلا تنظرون اي فلا تمهلوني - [02:29:45](#)

ان ولي الله الذي نزل الكتاب يعني القرآن وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعون يعني الاصنام وتراهم يا محمد ينظرون اليك يا الاصنام وهم لا يبصرون هذا قول المفسرين. وقال الحسن وان تدعوه الى الهدى يعني المشركين لا يسمعون لا يعقلون ذلك بقلوبهم - [02:30:02](#)

وتراهم ينظرون اليك باعينهم وهم لا يبصرون بقلوبهم انتهى ملخصا وعلم خلايا عامة يشمل هذا وذاك نعم قال وعن مجاهد في قوله خذ العفو قال عفو اخلاق اخلاق الناس وعفو امورهم وعن قتادة خذ العفو وامر بالعرف واعرض - [02:30:22](#)

الجاهليين قال اخلاق اخلاق امر الله بها نبيه ودله عليها. وعن ابن عباس قال استأذن الحب ابن قيس لعينة ابن حصن عند عمر بن الخطاب فاذن له ما دخل عليه فقال ابن الخطاب فوالله ما تعطنا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمره حتى هم ان يوقع به. فقال - [02:30:43](#)

الحريا امير المؤمنين ان الله تعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض للجائرين وان هذا من الجاهلين. والله ما جاوز عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل رواه البخاري - [02:31:03](#)

وقال ابن زيد في قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال فكيف بالغضب يا ربي؟ قال واما ينزغناك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه سميع عليم المجاهد في قوله طائف من الشيطان قال الغضب عن السدي ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا يقول اذا زلوا تابوا وعن ابن عباس واخوانهم - [02:31:19](#)

يمدون في الغيث ثم لا يقصرون قال لا الانس يقصرون عما يعملون به السيئات ولا الشياطين وتمسك عنهم وعن قدامة بقوله واذا لم تأتهم باية قالوا لولا التميته اي لولا اتيتنا بها من قبل نفسك هذا قول كفار قريش. وعن ابن عباس - [02:31:39](#)

ولدت بيتا يقول لولا تلقيتها وقال مرة اخرى لولا احدثتها بانسائها. وقال البغوي قال اهل مكة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الايات فاذا اخ فاذا اخرت قالوا لولا اجتبيتها الا احدثتها وانشأتها من عندك قل لهم يا محمد انما اتبع ما يوحى الي من ربي. وقوله تعالى - [02:31:56](#)

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون يأمر تعالى بالانصات عند تلاوة القرآن اعظاما له واحتراما ويتأكد ذلك في الصلاة كما وردت به الاحاديث وقوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين عن عبید ابن عمیر قال يقول - [02:32:18](#)

الله اذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني عبدي وحده وذكرته وحده واذا ذكرني في ملاً ذكرته باحسن منهم واكرم. ابشروا بالخير الله يذكركم في ملاً خير من ملائكم الله - [02:32:38](#)

هذا من فضل الله علينا وعليكم نسأل الله ان يديم علينا فضله نعم قوله ان الذين عند ربك يعني الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون. والله اعلم. نسأل الله ان يرزقنا - [02:32:51](#)

انا واياكم عبادته وتسبيحه وعدم التكبر له والسجود له سبحانه والله اعلم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك
ونتوب قال له لا يا عامة ما له علاقة لا بالصلاة ولا شي. تستمع وتنصت في الصلاة وفي غير الصلاة - [02:33:06](#)
واذا قرأت خلف الامام فقرأت لا تعني القراءة لا تعني ايش؟ قراءة خلف الامام ليست دليل على مخالفة الحين امام يقول الله
اكبر انت ما تقول الله اكبر طيب - [02:33:30](#)